

نظرية المعرفة 20 - عبدالله العجيري

عبدالله العجيري

اشراقتنا نفسي بنور من فؤادي حينما راددت يا رب يا الهي في قلبي من رشاد. اشرفت نفسي منك. محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اكرر الترحيب بالاخوة والاخوات في هذه الدورة التي اسأل الله عز وجل ان تكون نافعة ومفيدة حلقة الامس كانت حديثا يعني اه - [00:00:00](#)

يتسم كذلك بقتل من الاختصار حول مدخل الى نظرية المعرفة. واهم السؤالات اللي تم الاجابة عليها في الدرس الماضي اللي هو ثلاثة سؤالات المركزية المتعلقة بنظرية المعرفة وهو الارهاق بها سؤال رابع. السؤال الاول كان سؤال ما طبيعة المعرفة؟ السؤال الثاني من مصادر المعرفة ما امكانية المعرفة؟ وما حدود المعرفة - [00:00:40](#)

وبحمد الله تبارك وتعالى تم تغطية المادة العلمية البارحة يعني بشكل كامل وظل عندنا فقرة متعلقة بالاسئلة الاله ما تناولناه في جوابات الاسوارات الثلاثة نفس السعرات سريع ملخص قلنا ان طبيعة المعرفة هو سؤال يدور لتعريف طبيعة العلاقة بين الذات المدركة للاشياء - [00:01:00](#)

وبين هذه الاشياء الخارجية. وذكرنا ان في ثلاث اتجاهات اساسية في اتجاه يقول اه بان للحقائق الموضوعية تمثلات الحقيقية الموجودة في بغض النظر عن وجود الذات المدركة لهذه الذوات المدركة او اه عدمها وبالتالي المعرفة بالنسبة لهذا - [00:01:21](#) الاتجاه يعتبر معرفة تبعية معرفة لاحقة بالعالم الخارجي. الاسم الذي اختير لهذه المدرسة المدرسة الواقعية الواقعية انها تؤمن بان ثمة للاشياء تحقق واقعي في خارج الذات المدركة. الاتجاه المقابل لها تماما الاتجاه المثالي يؤمن ان الانسان انه يتعامل - [00:01:41](#) مع عالم الافكار الموجودة في رأسه وبالتالي لا يستطيع الجزم بان ثمة تحقق موضوع الاشياء خارج دائرة الادراك. وبالتالي هم يعتقدون ان الاشياء وادراك الاشياء هما وجهان لعملة واحدة. وجود الشيء هو ادراكه وادراك شيء هو وجوده. بخلاف التصور الاول لا وجود الشيء مستقيم - [00:02:01](#)

عن ادراك الشيء قد يوجد الشيء ويكون مدركا قد لا يكون مدركا. الاتجاه الوسيط بينهما غاية في المعيار وذكرنا انه تجاه النفعي يؤمن ان المنفعة مرتبطة بالمنفعة. المعرفة منتفعة مرتبطة بالمنفعة. فكل معرفة تتحقق في ظلها منفعة فهي معرفة - [00:02:21](#) هو كل معرفة وان كانت مطابقة للعالم الخارجي. لكن لا يترتب عليه منفعة فلا تعد معرفة عند اصحاب هذا الاتجاه. سؤالي الثاني مصادر احنا ذكرنا اربع اتجاهات اساسية الاتجاه الاول المدرسة تجريبية المدرسة الحسية ننسى العقلية المنسة النقدية والمدرسة الحدسية - [00:02:41](#)

والتوجه الثالث او السؤال الثالث كان حول امكانية المعرفة وذكرنا تيارين كبيرين التيار الاول التيار الشكي والتيار الثاني التيار اليقيني او الاعتقادي وذكرنا ان الجمهور المشتغلين بالشأن المعرفي انما ينحازون للمدرسة اليقينية - [00:03:01](#) الاعتقادية ويؤمنون ان في مكنة الانسان يتوصل للمعارف اليقينية. وان بحسب مصادر المعرفة يتأثر اصحاب هذا الاتجاه الاتجاه في تحرير وتحديد حدود هذه المعرفة. فاصحاب الاتجاه الحسي يقولون حدود المعرفة هو بطبيعة الواردات الحسية. كل ما كان واقعا تحت حاسة الانسان - [00:03:17](#)

كان ان يتعرف عليه ومن كان خارجا عن دائرة الحواجز فلا يمكن ان يتوصل الى يتوصل الى معرفته. مسأل عقلية تعتقد امكانية توصل الانسان الى كافة المعارف والعلوم شرطة ان يلتزم بالادوات العقلية الصحيحة. المدرسة الحدسية تؤمن بسعة الفضاء المعرفي وانه هو معني في النهاية ينقدح في النفس - [00:03:37](#)

بلا توسط ولا صلة ولا علاقة للواردات الحسية او الترتيب العقلي في توصل الانسان للمعرفة الاتجاه الرابع اللي هو المكسب نقدية خلقت نوع من انواع المزاجية بين الحس الحس والعقل وذكرنا ان حقيقة ما يعبر عنه في العقل عند اصحاب هذا الاتجاه هو مقولات قوالب - [00:03:57](#)

تصب فيها الواردات الحسية وبالتالي حقيقة المعرفة عندها لا تخرج اجمالا عن طبيعة الواردات الحسية. هذي يمكن اهم القضايا اللي تم تداركها قهوة مدارستها بالامس وكان المبرر اللي احب اؤكد عليه كذلك لمذاكرة هذه الموضوعات مع يعني نوع من - [00:04:17](#) انواع الوعورة الفلسفية وشعور الانسان في كثير من الاحيان ان انت قاعد توغل في منطقة نظرية من غير ما يترتب عليها اثار يعني علمية وعقدية وفكرية معينة نقول المعركة الحقيقية اللي تخلق بين اصحاب الاديان او تخلق بين المرتدين والملاحدة انما هي في هذه المنطقة. يعني الاشكالية الاساسية اللي ولدت - [00:04:37](#)

الحالة الحادية عند اصحاب الاتجاه الاحادي انما هو تبنيهم لخطاب المجلس الحسي. حصر المعرفة البشرية للانسانية في اطار المحسوسات تطور المشروع بحيث انه افطى الى التنكر لوجود الله تبارك وتعالى كونه سبحانه وتعالى ليس خاضعا للحس الانساني المباشر ليس خاضعا للحس الانساني - [00:04:57](#)

مباشرة يعني يتضح في ضوئها الاشكالية الحقيقية اللي استدعت المذاكرة والمدارسة فيما يتعلق بنظية المعرفة. قبل ما نفضي الى المحور الكبير التالي وهو محور المعرفة في الاسلام. المعرفة في الاسلام محاولة تقديم بعض الرؤى والتصورات الفكرية في تصورها نحن لطبيعة المعرفة - [00:05:17](#)

وما يتصل بها خلونا نستعرض سريعا ان صح التعبير يعني باجمال آآ يعني مبدئيا يعني بصورة مختصرة اه اجابات المسلمين على السؤالات الثلاث المتعلقة بالنظرية المعرفة. يعني بمعنى السؤال الاول ما طبيعة المعرفة؟ هل يعتقد - [00:05:38](#)

يعني في التصور الاسلامي ان للاشياء تحققها الموضوع المستقل عن الذات المدركة ولا هم يتبنون ان وجود الاشياء هو عين ادراك ايش تقيمكم فتصور الاسلام ابتداء هل يؤمن المسلمون بان للاشياء تحقق الموضوع - [00:05:58](#)

ان لها تحقق الموضوع المستقل عن من يدركها المستقل عن من يدركها هذا ليس محل يعني اشكال عند هذا اصحاب هذا التصور طبعا من التجديدات اللي قدمها ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وهذا يمكن نشير اليه ان شاء الله ان ابن تيمية آآ يعني احد التمايزات الموجودة - [00:06:16](#)

ان الوجود الذهني يتمايز عن الوجود الخارجي الوجود الذهني معنى تمايز عن الوجود الخارجي. ولذا ليس كل ما امكن للعقل ان يتصوره وفي ذهن يلزم بالضرورة ان يكون ايش؟ ممكنا في الخارج. ممكنا في الخارج او متحققة موجودة في الخارج. هذي مسألة بعد قليل طيب اذا انتقلنا - [00:06:36](#)

السؤال الثاني ما مصادر المعرفة التصور الاسلامي ما مصادر المعرفة في التصور الاسلامي اللي هو الوحي يعني خلنا نضع الحين احنا ما نتكلم باذن الله عز وجل في اخر يوم للدرس بيكون عندنا تناول لمنهجية النظر الشرعي في القضايا الدينية. احنا الحين نتكلم في افق - [00:06:56](#)

واسع جدا يعني نحن الان نتكلم كيف اعرف اني انا موجود في قاعة؟ كيف اعرف اني الان سافرت الى بلد اللي هو السودان؟ كيف تعرف يعني لاحظتوا ان الخضار واسع يعني بمعنى كل المعرفة الداخلة في نطاق المنجز الانساني البشري وهو داخل في اطار الموضوع. ولذا حتى لما اقول يعني ما هو التصور الاسلامي ترى العبارة فيها قدر - [00:07:17](#)

من التجوز يعني مو بالضرورة ان ثمة نوع من انواع الامتياز الاسلامي في هذا الباب هذا رقم واحد. ورقم اثنين مو بالضرورة اصلا انه جزء من المعاني حتى اللي بنذكرها - [00:07:37](#)

هي جزء من مكون خطاب الوحي في القضية. يعني في جزء من الموضوع قد يكون من قبيل المسكوت عنه في الوحي. وجزء منه داخل في اطار الفعل الفلسفي ان صح التعبير العام اللي يحاول الانسان - [00:07:47](#)

بتقديم النظرات يعتقد ان هي اقرب لحادث الصواب. بل كثير من القضايا اللي بتلاحظونها هي محل جدل داخل الدائرة الاسلامية

اجمالا. نعم انا منحاز الى تيار اسلامي مخصوص معين له تصورات العقيدية وغيرها لكن يوجد داخل الدار الاسلامية تصورات

ومذاهب وتيارات وافكار قد تنازع في بعض من - [00:07:57](#)

داخل اطار نظرية المعرفة لكن اجمالاً اجمالاً يعني القوالب الكبيرة ايش تتوقعون المصادر التي يعترف بها الاسلام كمصادر المعرفة هي اجمالاً ثلاثة موارد اساسية. المورد الاول الحواس. الحواس الاسلامي يعترف بان الحواس لها اثر كبير في الفعل الاستدلالي -

[00:08:18](#)

بنتبرهن بس احنا بسرعة نجواب على الاسئلة الثلاثة. ثانيا العقل. ثالثا الخبر. وبالتالي الاخ لما قال الوحي حقيقة في المنظومة الواسعة عندنا شي اسمه الخبر والخبر جزء منه اللي هو خبر الوحي جزء منه خبر الوحي وتصحيح معلومة متعلقة بطبيعة -

[00:08:38](#)

الوحي يعني السؤال الان ما ما رأيكم في مدى صوابية هذه العبارة؟ الدليل الدليل الشرعي زين ان ان في المنظومة المعرفية عندنا ادلة للبرهن على القضايا نستطيع التعبير عنها بادلة شرعية وادلة عقلية. ايش راىكم في هذا التعبير؟ صحيح ولا خطأ - [00:08:58](#) الادلة تنقسم في التصور الاسلامي الى ادلة شرعية وادلة عقلية ايوا خطأ ايش السبب؟ جميل الدليل الشرعي ينقسم الى دليل عقلي ودليل خبري او دليل سمعيه زين وبالتالي حتى لما نقول مثلا ان الوحي داخل في اطار الخبر فالعبارة فيها ايش؟ فيها تجوز لان

الوحي مشتمل على - [00:09:21](#)

الدالة العقلية كما هو مشتمل على الدالة السمعية الخبرية. يعني نحن نؤمن بوجود الجنة والنار. ليش؟ لانه ورد في خطاب النقل بان انه النار موجودة زين لكن حين يقول الله تبارك وتعالى مثلا ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات وهذا نوع من انواع التحريك العقلي للتوصل الى هذه النتيجة - [00:09:47](#)

المعرفية الله عز وجل ينبه من لا ينكرون كفار قريش على سبيل المثال قضية البعث يذكرهم الله عز وجل بجملة من الدلائل الدالة على قدرته تبارك وتعالى على البعث لما يحلل الانسان هذه الظواهر الموجودة في النقل كثير منها ينتمي الى فضائل الدالة العقلية. ان اللي خلق الخلقه الاولى - [00:10:09](#)

ان يستطيع ان يخرج تبارك وتعالى ويعيد الخلاء مرة اخرى. انتم تشاهدون معاينة يعني كيف الارض الموات تحيي. حصل في تاريخ البشر الانساني شخصيات معينة بعثت بعد ما ماتت وهي في الحياة الدنيا. هذه كلها دلالات يعني عقلية. طيب السؤال الاخير -

[00:10:29](#)

الثالث طبعا وفي مصادر يستطيع التعبير عنها في التصور الاسلامي ما هو ملغى الاعتبار لكن لها نوع من انواع الانضباط مثل قضية الالهام على سبيل المثال مثل في اشياء معينة - [00:10:49](#)

يعني هي داخله في الاطار وبعضها يستطيع الحاقها نوعا ما بتجاوز داخل اطار الخبر. الرؤى المنامية الالهام هذه ليست ملغى الاعتبار بالكلية. لكنها بلا لا شك ليست مصادرا اصيلة في قضية المعرفة - [00:10:59](#)

طيب السؤال الاخير ما امكانية المعرفة هل يستطيع الانسان ان يتوصل الى معرفة يقينية؟ بطبيعة الحال؟ نعم. طيب ما حدود هذه المعرفة؟ هي القضية الاولى اللي بنتحدث عنها الان. طيب - [00:11:12](#)

السؤال الاول اللي متعلق بنظرية المعرفة يعني في تصور الاسلامي او خلنا حتى قبل يعني اظن من الضروري تنبيه الى يعني الى بعض الافكار الاساسية اه القضية اللي احب الاكد عليها ويمكن اشرت لها اشارة قبل قليل ان جزء كبير من الكلام اللي بيقال باذن الله عز وجل بعد اليوم ليس بالضرورة هي اجابات - [00:11:25](#)

يقال نهائية اجابات منجزة اجابات معبرة عن هذا العنوان الكبير التصور الاسلامي في قضية المعرفة لانه جزء من ما يتعلق بهذه المنظومة هو عائد الى المحكم الديني المحكم العقدي اللي يستطيع ان يقول باطمئنان ان هذا هو تصور الاسلام لهذه القضايا لكن جزء اخر من هذه المنظومة لا هو ليس - [00:11:47](#)

من هذا القبيل جزء كبير منه هو عائد الى نوع من انواع الاجتهاد. في تطلب جوابات بعض سؤالات المتعلقة بهذه الابواب اجتهاد في

النظر في الوحي. في تطلب جواب على هذه القضية جواب في منطقة قد تكون مسكوت عنها في اطار الوحي وبالتالي من الضروري ان يتفاعل الانسان ويتعامل مع كثير مما يقال باعتباره مجرد محاولة - [00:12:07](#)

اللي راسم ملامح مشروع متعلق بنظرية المعرفة اكثر من ان الانسان قدم منجزا نهائيا المتعلق في هذا الاطار بتلاخظون هذه المسألة باذن الله عز وجل جلية في بعض قضايا بعض المباحث اللي يعني يعطى المجال للاخذ والعطل بطبيعة الحال بيكون حياها. طبعا الاشكالية الاساسية اللي في التصور الاسلامي المتعلقة باستشكالات ما يتعلق - [00:12:27](#)

نظرية المعرفة ان عندنا عندنا مستويين من من بناء التصور المعرفي. المستوى الاول ما يتعلق بمصادر المعرفة. والثاني منهجيات التفاعل مع هذه المصادر يعني لما يريد الانسان ان يفكك ما يتصل بقضية المعرفة فعندنا اجمالا مستويين في التحصيل المعرفي. في القضية الاولى لابد يحرر الانسان ويحدد بدقة - [00:12:47](#)

ما هي المصادر التي تشكل موردا معرفيا للانسان ثم كيف يصح للانسان ان يتفاعل منهجيا مع هذه المصادر اللي قدم لها الاعتراف فالاشكاليات دائما تطرأ في منظومة المعرفة التصور الاسلامي اما بتقليل مصادر المعرفة عن حد الاعتبار الشرعي او تكفير المصادر - [00:13:11](#)

بحيث انه تنتزع النظارة المعترف به شرعا اما ان يقحم الانسان مصادر غير معترف فيها داخل اطار النص الشرعي او ان الانسان يهمل ما هو محله الاعتراف الشرعي ثم الاشكالية الثانية انه يسلك الانسان مناهج غير صحيحة في التفاعل مع المصادر اللي قدم لها الشارع مثلا الاعتبار - [00:13:30](#)

ويعني سيتضح باذن الله عز وجل بعد قليل بعض التفاصيل المتعلقة. طيب سعة التصور الاسلامي يعني اول ملمح يلاحظه الانسان فيما يتعلق بطبيعة حدود المعرفة والتصور الاسلامي ان مجاله واسع. انه مجاله واسع بمعنى ان من الجهة الزمانية معرفة الاسلام ممكن يتعلق - [00:13:49](#)

التاريخ السابق ممكن يتعلق بالتاريخ المستقبلي وممكن ان يتعلق بالوضع الان الان الراهن. وبالتالي عندنا سعة نستطيع التعبير عنها سعة زمانية عندنا سعة يعني من جهة يعني آآ من جهة المادة وما وراء المادة من جهة اتصال معرفة - [00:14:09](#)

التصور الاسلامي بما هو داخل في اطار عالم الشهادة وما هو داخل في اطار عالم الغيب فالمسلم يؤمن بقضايا خارج اطار عالم الشهادة يؤمن باشياء مغيبة كما انه يؤمن بكثير من الاشياء الموجودة داخل الاطار - [00:14:29](#)

المغيب مثلا من القضايا اللي تؤكد على سعة التصور الاسلامي اللي هو السعة الموجودة في اضاء الاعتبار على مصادر لتحصيل المعرفة معتبرة في النظر الشرعي فمثل ما ذكر الاخوان اجمالا ان عندنا ثلاثة ثلاث مصادر اساسية يحتفي بها التصور الاسلامي مصر الاول الحس العقل الخبر الحس - [00:14:46](#)

العقل الخبر وهذي على خلاف مثلا لما ذكرنا كانت انه هو اعطى اعتبار للعقل في المنظومة المعرفية مع الحس لكن خلق يعني ليس من التكامل لا من قبيل التفاعل المشترك بين الطرفين. لا الاسلام يخلق نوع من انواع التكامل بمعنى يستطيع الانسان يتحصل على المعارف من خلال - [00:15:07](#)

المعطيات الحسية فقط من خلال المعطيات العقلية ومن خلال الخبر. وكذلك في نوع من انواع العلاقة ومزاج التفاعل بين مصادر الترقى المختلفة وهذي باذن الله عز وجل تتضح يعني بعد قليل لما تنتقل الى مصادر المعرفة التصور الاسلامي. يعني اجمالا احد مكونات السعة انه يستطيع الانسان ان يتلقى من هذا ويتلقى من - [00:15:27](#)

هذا ويطرق من هذا وبالتالي الواردات المعرفية بتكون اوسع دائرة مجرد انحصارها في دائرة او اشتراط نوع من انواع التفاعل بحيث لا يستطيع الانسان ان يخرج عن اطار المنطقة المشتركة بين المنطقتين - [00:15:47](#)

يعني في النهاية بيصير الانسان محكوم مثلا في التطور الكانطي بالمنطقة الاطيق المتعلقة بالتفاعل الخارجي يعني العقل عنده سعة وعنده ادوات وكذا لكن في النهاية هو مرهون ومحبوس داخل اطار الفعل الحسي. احنا هنا لا المسألة اوسع دائرة من هذا -

[00:16:02](#)

يقول ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى مؤكدا على سعة يعني التصور الاسلامي في تنوع مصادره. يقول فطرق العلم ثلاث هذي عبارة من في غاية الاهمية يقول فطرق العلم ثلاث احدها الحس الباطن والظاهر احدها الحس الظاهر والباطن وهو الذي تعلم به الامور الموجودة - [00:16:22](#)

باعيانها احنا بنذكر العبارات ثم نحلل بعض الاشياء المهمة المتعلقة بها. يقول والثاني الاعتبار بالنظر والقياس وانما يحصل العلم به بعد العلم بالحس فما افاده الحس معنا يفيد العقل والقياس كلياً مطلقاً. فهو لا يفيد بنفسه علم شيء - [00:16:44](#)
معين لكن يجعل الخاص عاماً والمعين مطلقاً فان الكليات انما تعلم بالعقل كما ان المعينات انما تعلم بالاحساس. فيقول لك الان ابن تيمية انه ترى عندنا مصدر اسمه الحس عندنا مصدر اسمه العقل وقاعد يشرح لك ما هي منظومة المعرفة المستفادة من الحس ما هي منظومة المعرفة المستفادة من العقل. ثلاثة - [00:17:04](#)

والثالث الخبر والخبر يتناول الكليات والمعينات والشاهد والغائب فهو اعم واشمل لكن الحس والعيان اتم واكمل هذي عبارة منهجية مهمة لابن تيمية وفي عبارات عدة بتأثيره. الملحظ الاول الاساسي اللي يريد تنبيهه لابن تيمية ان عندنا تنوع في مصادر التنقل والمعرفة. عندنا ثلاث اشياء - [00:17:24](#)

اساسية الحس الظاهر والباطن العقل والخبر الملحظ الثاني اللي بيديه ابن تيمية يقول ميزة الحس في الواردات المعرفية انه يعطي الانسان معرفة بالمعينات الخارجية يعطي الانسان ادراك ومعرفة ان نحن الان في مبنى المنتدى الاسلامي. لسنا في مبنى مطلق لا في مبنى معين. انا الحين قاعد اشاهد الجمهور قدامي قاعد اشاهد - [00:17:45](#)

اشخاص معينين لهم اسماء معينة. مخصوصة وبالتالي ليس في مكنة الحس انه يطلع الانسان على الكليات متجرد عن معنى التخصيص يعني الحسن لما يتفاعل مع عالم السيارات لا يتفاعل مع عالم السيارات المطلقة. سيارة مطلقة في النهاية ستكون السيارة اللي امامه سيارة مخصوصة معينة - [00:18:09](#)

لون معين حجم معين شكل معين مصنعة من جهة معينة وهكذا. فابن تيمية يقول الحين الحس الباطن والظاهر انما يتحقق به الدراية انا من خارجي من جهتي المعينات من جهة المعينات. جيد؟ العقل وظيفته في التفاعل مع قضية الحس. في التفاعل مع - [00:18:31](#)
نحس انه ايش يستطيع يفعل العقل؟ انه يستطيع ان يجرد هذه الواردات الحسية المعينة عن التخصيص والتعيين فيعطيهما صفة اطلاق والكلية يعني الان ايش اللي يحصل؟ يعني خلنا نسوي التجربة الاتي وتفصح باذن الله عز وجل الان لو قلت لك ابغى ابغى تتخيل في ذهنك الان رجل - [00:18:51](#)

فالحين يخطر في بالك رجل معين صح ولا لا طيب لو قلت لك هذا الرجل بريطاني الجنسية ايش اللي قاعد يحصل في الصورة الحين في ذهنك؟ تلقائياً قاعد تعدل الصورة هذي بما يتوافق مع ايش - [00:19:14](#)
مع طيب لو سألتك الان للوهلة الاولى بعدين بينحرف الحين العقل لان هذي حيلة متعلقة بالعقل. لو قلت لك لما ممكن كثير شاب لما قلت لهم تخيل رجلاً ممكن تخيل رجل مطلق - [00:19:29](#)

يعني ما ما عمره مر بتجربة نتقابل معه يوم من الايام ولا شخصية معينة وكذا بحيث لو قلت لك طيب هذا الرجل تخيلت ايش كان لون شعرة؟ ممكن ما خطر على بالي التفكير - [00:19:43](#)

كان في لون شعرة مع اني استحضرت صورة رجل. هذي الصورة اللي كنت تستحضرها في ذهنك الان هي الامر الكلي هو الامر المطلق هو القاسم المشترك بين الجنس الرجال زين؟ لما اقول لك الان اه تخيل في ذهنك مدينة - [00:19:53](#)

فيستحضر الحين القاسم المشترك بين المدن. طيب ايش المدينة اللي تخيلتها؟ مش بالضرورة ان تخيلتها بالدينات المعينة زين فاحد الامتيازات اللي ممكن يفعلها العقل ايش يفعل؟ انه يستطيع انه يجرد المعينات من صبغة التقييد المتعلق بها - [00:20:09](#)

بحيث انه يجعلها كلية مطلقة عامة وهذي قضية في غاية الاهمية في الفعل العقلي. يعني مثلاً كيف يستطيع الانسان وهذي اللي بنأتي بعد قليل لقضية الخبر لما ينقل لك خبر عن شيء معين لم تتفاعل مع ذلك الشيء المعين تفاعلاً مباشراً كيف يستطيع الانسان ان يدرك ذلك الشيء - [00:20:26](#)

انما يدركه عن طريق ايش عن طريق التجديد العقلي. فلاحظ الحين في عملية تفاعل موجود بين الاطار الثلاث يعني بمعنى اخر. لو قدر ان انسان بشيء معين زين؟ هذا الشيء المعين لم يدرك شيئا حتى ولا مقاربا له بحاسته. هل يستطيع ان يتعقل معناه - [00:20:46](#) هل يستطيع ان يتعقل معنا؟ يعني خلني اضرب مثال حتى تفصح القضية هذي يعني بشكل جيد. طيب خلنا ناخذ هذا المثال المعبر. الان الاعمى لو ولد اعمى من لحظة ولادته - [00:21:08](#)

فقليل له اليوم شاهدت سيارة حمراء صح ولا لا؟ هل يستطيع ان يتعقل معنى السيارة ولا لا سيارة يقدر ولا لا؟ يعرف السيارة يعني ممكن ان انا اعمى ركب سيارة فيستطيع يدرك اجمالا ان السيارة ايش فيها؟ يعني سيارة اداة مثلا او مركوب تتخذ - [00:21:22](#) من اجل التنقل لها اطارات معينة ممكن يلمس يتحسس جوانبها يتخيل مثلا الشكل المتعلق بها صح ولا لا؟ لكن لما تقول له سيارة حمراء حمراء هذا يقدر كنت في دائرة وعيه يقدر يفهم ايش تقصد بالاحمر افترض ان عندك طفل ولد اعمى فقال له طفل اخر مثلا رأيت سيارة حمراء فما يعرف الى الحين ما دخل - [00:21:42](#)

بحيز وعيه حتى فكرة وجود شيء اسمه الوان. ممكن يطرح هذا الطفل تساؤلات حتى يحاول ان يتعرف على الالوان. شو يقول مثلا؟ يقول هل الاحمر هذا شي كبير فتقول له ايش؟ لا هل هو صغير؟ لا. هل هو خشن - [00:22:02](#)

لا هل هو المس او املس زين؟ لا عرفت يعني ويستمر في التساؤلات هل تظنون ان في مكتنتنا ان نقرب لهم يدلون اللون ليس في مكتنتنا ان نقدم له مكنون اللون. بحيث لو لم يقدر ان الانسان هذا الاعمى تواتر اليه بالخبر ان في شيء اسمه الوان لما صدقوا وجوه - [00:22:19](#)

اسمه الوان لكن المشكلة ان كل الناس يتكلمون ان في لون وانا فاقد لي حاسة لا اعرف العالم الا من خلال ما اعطيته من حوادث فانا اعتقد بوجود الشيء هذا لكنني يفدني - [00:22:41](#)

نهاية لا استطيع اني اتعقل معنى من المعاني المتعلقة بهذه القضية. جيد؟ تعرفون النكتة الدارجة او المعبرة في نظرية ان ان يعني آآ ثلاثة عميان زين؟ يعني يعني هذا النكتة الطريفة مثلا يذكرون انه اعمى معين آآ منذ لحظة - [00:22:52](#)

اغائته آآ اعبد له بصره في لحظة معينة فاول شيء التقطت عينه من العالم الخارجي ايش؟ صورة ديك ثم عاد عماه مباشرة فصار كل ما يقال له شكل معين يقول ما هو عن الديك؟ يعني هو هو الاداة اللي يحاول من خلالها ان يقرب العالم - [00:23:18](#)

ارجع اليه. مثلا لما يقال ان عندنا ثلاثة عميان كلهم مسكوا ايش؟ فيل من الفيلة. كل واحد مسك جزء منه. صح ولا لا؟ فقليل لنا صف هذا الفيل فيكون اضطر لمحاولة وصفي من خلال الجزء الذي احتك به. الجزء اللي احتك به هذا خرطوم هذا رجله هذا ظهره مثلا. فكل واحد بيعطيك انطباع مختلف عن الفيل - [00:23:37](#)

ولذا حتى من الطائف اللي نبهه ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى المؤكدة لهذا المعنى ابن تيمية لها عبارة سبحان الله عميقة جدا في دار التعارض فيما يتعلق بكمالات - [00:23:57](#)

الله تبارك وتعالى. يقول ابن تيمية لله تبارك وتعالى من الكمالات التي لم يخبرنا بها لعدم وجود نظير لها في الواقع الله عز وجل له من الكمالات اللي ممكن يسبح الله عز وجل بها لكن لم نخبر بها. لماذا لم يخبرنا الله عز وجل بها؟ لانه لا مصلحة لنا في اخبار - [00:24:07](#) نبينا. طيب ليش؟ لانه لا نظير لها في الواقع فنستطيع ايش نفعل؟ ان نقايس عليها. يعني النبي صلى الله عليه واله وسلم لما يريد ان يقرب مدلول رحمة الله عز - [00:24:28](#)

للخلط شيقول يقول اترون هذه طارحة ولدها في النار؟ قالوا لا وهي تستطيع ان لا تفعل ذلك. قال فالله ارحم بعباده من هذه بولدها. يعني الان رحمة الله فلما نقول رحمة الله زين؟ رحمة الله عز وجل هل نستطيع ان ندركها على جهة التمام؟ ما نستطيع ان نعرف

كيفية رحمة الله عز وجل. لكن هل نستطيع ان ندرك معنى - [00:24:38](#)

الرحمة لندرك هذه الرحمة طيب كيف ادركنا هذه الرحمة؟ ايش طبيعة المعرفة اللي قاعد تتشكل؟ قاعد تتشكل في ضوء العبارة قاعد تقول ابن تيمية ان صار الانسان يدرك الرحمة عن طريق الحواس معينة خصوصا. يجي العقل ايش يسوي؟ يجرد الرحمة عن التقييد والتخسيس بحيث يستطيع الان انه يتعقل ايش - [00:25:00](#)

معنى الرحمة المطلقة صح ولا لا؟ اللي تشكل قدرا مشتركا بين صفة الخالق وصفة المخلوق. ولولا هذا القدر المشترك ايش اللي حصل؟ لما عرفنا معاني صفات الله عز وجل لما عرفوا معاني اسمائه سبحانه وتعالى لما عرفنا شأن الجنة والنار. يعني لما يحدثنا الله عز وجل عن نعيم الجنة. هل يوجد نعيم في الجنة - 00:25:20

لا نظير له في الدنيا بتاتا ما يوجد. لماذا لا يوجد؟ هل يمكن ان يكون في الجنة من النعيم ما ليس في الدنيا بتاتا؟ هل يمكن ان يكون في الجنة في نفس الامر نعيم لا نظير له في الدنيا بتاتا ممكن او ممكن؟ ممكن. والنبي صلى الله عليه وسلم الساق قال - 00:25:40 قعدة العباد ما لا عين رأت والاذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. طيب ليش ما خطر على قلب بشر مع امكانية ان الانسان ايش يفعل؟ انه يولد من صور النعيم ما ليس له نظيف في الدنيا من خلال التأليف والتركيب بين نعيم الدنيا - 00:25:58

السبب ان ليس له نظير موجود في هذه الحياة الدنيا. فالشاهد الحين القضية المهمة اللي يريد التنبيه لها ابن تيمية. يقول الان الواردات الحسية احد امتيازات الاساسية انه تطلعنا على العالم الخارجي من خلال المعينات الموجودة في العالم الخارجي. ثم العقل يستطيع انه يجرد هذه من التعيين - 00:26:11

على كلية عامة. الخبر يتكئ في النهاية على هذه العملية. يعني يتكئ يعني بمعنى اخر لو اخبر الانسان بشيء لم يعني يدرك بحاسته هذا الشيء بحيث لم تتخلق عنده المعنى الكلي العام لن يستطيع ان - 00:26:31 قال معنى ذلك الشيء مثلا ظربنا مثل في اللامعرفات بالبارحة مثلا لما نتكلم عن الغضب على سبيل المثال انسان لم يغضب في حياته ابدأ هل نستطيع ان ننقل له هذه الخبرة عن طريق الخبر ما نستطيع ان ننقل لهذا الخبرة عن طريق الخبر. لانه لم يذوق طعمها. لكن اذا ذاق - 00:26:51

يستطيع ايش يسوي يستطيع يعني يستطيع انه يبدأ يركب صورة معينة حتى يقارب على الاقل الصورة التي تتكلم عليها نفترض في ذهني في ذهني صورة انسان معين. انا مثلا عندي احد اخوتي اسمه احمد العجيري دكتور في جامعة الملك فهد والمعادن عندي في المملكة. الان انا مستحضر صورته في ذهني صح ولا لا - 00:27:11 هل بالامكان عن طريق الخبر اني اقول لك ابا اقرب من دروس صورة اخي؟ فاقول لك ترى اخي او شيء رجل فتتخيل صورة معينة ممكن تطرح الحين بنات تقول ايش لونه؟ ايش طبيعة شعره؟ هل هو كبير طويل طوله؟ فيبدأ في النهاية فعلا الصورة اللي قاعدة تتشكل في ذهنك قد تكون في نهاية المظلمار - 00:27:34

صورة حقيقية مقاربة على الاقل للصورة المنطبعة. لكن لولا وجود المادة الخام الاساسية الموجودة عندك لما استطعت انك ايش الف هذه الصورة في نهاية الطريق. هذه قضية يعني في في اهمية. ولذا لاحظ ابن تيمية لما اراد الان يتكلم عن توازنات القوة في الدلالة على قضية - 00:27:54

المعرفة ايهم اقوى؟ الحس ام العقل ام الخبر؟ قال والخبر يتناول الكليات والمعينات والشاهد والغائب فهو اعم واشمل. يعني تستطيع ان تنقل المعرفة عن طريق الخبر متعلقا بالخبر بالكليات بالمعينات بالشاهد بالغائب صح ولا لا؟ بخلاف الحس مثلا لا يمكن ان يدرك الحس بحد نفسه - 00:28:14

ايش؟ قضية ايش؟ الكليات مثلا او الامر الغائب طيب لكن الحس والعيان اتم واكمل. يعني ايهما لما المثال قلت لكم ان اخي اسمه احمد ونحاول نقرر الصورة طيب ايهم اسهل في تحقيق هذه المعرفة انه تطرح عليه تساؤلات من خلال الخبر اقرب مدلول ولا طلع لك صورة - 00:28:37

الجوال واقول لك هذا صورة اخوي فتشوف الصورة بالحسفة ايش اللي يحصل؟ تنطبع المعرفة بشكل اتم واكمل من محاولة نقل الخبر المتعلق بهذه القضية طيب طيب خل ننتقل للعنصر التالي قواعد المعرفة في الوحي. طبعا في يعني هي مجرد خواطر واشارات متعلقة في طبيعة المعرفة في الخطاب - 00:28:57

وهي تدل على شرف المعرفة في المقام الشرعي واحتفاء الشريعة بقضية المعرفة. مثلا من الخواطر او من القواعد الاساسية ان القرآن الكريم حين يدعو البشرية الى التفكير والتأمل والتعقل وتحصيل المعرفة فانه يسعى الى - 00:29:18

الى تفعيل الادوات العقلية والى الخروج عن التقليد وعن التبعية. ويعني والتأمل في خلق الله تبارك وتعالى. يقول الله تبارك وتعالى
مثلا افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها واذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في
الصدور. وقال تعالى وسخر لكم الليل - [00:29:38](#)

النهار والشمس والقمر ونجوم مسخرات لامره ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون. في الشارع محفز على فعل التأمل والتفكير ومحاولة
تحصيل المعرفة القضية الثانية مثلا يشير القرآن الكريم الى التركيز على وسائل المعرفة وانها عامل اساسي في البحث والتقصي
والتعرف على العالم الخارجي. يقول الله تبارك وتعالى - [00:29:58](#)

وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. وبالتالي نواة التحصيل المعرفي انما الحواس وعن طريق ايش العقل صح ولا لا؟
والخبر يتكئ يعني الخبر اشبه الناقل المعرفي. يعني التجربة الحسية والعقلية اللي حصلت عند فلان ابن فلان صح ولا لا - [00:30:18](#)
يستطيع ان ينقل هذه المعرفة لغيره بتوسيط الخبر. لكن الخبر في حد ذاته بعيدا عن الحس والعقل هل يستطيع ان يولد معرفة لا
يستطيع ان يولد معرفة يحتاج ان الطرفين يكون عندهم حدود معينة من المحسوسات والمعقولات بحيث يستطيعون ان -
[00:30:38](#)

يتفهموا طبيعة الخبر المنقول بينهما. فقال الله عز وجل وجعل لكم السمع والابصار. طيب. سؤال ليش قال الله وجعل لكم السمع
والابصار من حين ان الحواس اكثر دائرة من السمع والبصر فقط ايش السبب - [00:30:56](#)

كيف ايوه هو السبب الاساسي انه انه لما يفرز الانسان الحواس الخمس وما تفضييه هذه الحواس الخمس من العالم الخارجي فيعرف
الانسان ان حاسة السمع وحاسة البصر هما الحاستان الاساسيتان في التعرف على العالم الخارجي. وان الثنائيات مع انها - [00:31:09](#)
الانسان من المعارف والعلوم ما لا يمكن ان يتحصل من طريق السمع والبصر لكن حجم تشكل الصورة الخارجية عن العالم مع غيبة
السمع والبصر ابلغ كثير جدا من غيبة حاسة السمع حاسة الذوق على سبيل المثال حاسة اللمس - [00:31:32](#)

ولذا في احتفاء شرعي في كثير من النصوص الشرعية بمنة الله عز وجل على الخلق بخلقهم ايش؟ فجعلناه سميعا بصيرا. هذا مثال
وجعل لكم سمعا والابصار في احتفاء بالسمع والبصر لان حتى النبي صلى الله عليه وسلم يستثمر هذه الدلالة يعني الموجودة في
اطار الوحي فيقول عن عمر بن الخطاب وابو بكر - [00:31:47](#)

رضي الله عنه وارضاه يقول ايش؟ ابو بكر وعمر السمع والبصر. ايش السبب؟ انه شوف مقام السمع والبصر من الانسان. فمقام ابو بكر
وعمر من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:07](#)

من الاسلام كمقام السمع والبصر مثلا من الانسان. وهكذا. الامر الثالث ان القرآن يقرر اجمالا ان المعرفة ايش فيها؟ طبيعتها اكتساب
اجمالا لمعرفة تصور الاسلامي طبيعتها انه مكتسبة. يقول الله عز وجل علم الانسان ما لم يعلم - [00:32:17](#)

علم الانسان ما لم يعلم. قال تعالى خلق الانسان علمه البيان. قال تبارك وتعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا.
فالانسان في لحظة الولادة يولد صفحتين بيضاء لا يعرف شيئا - [00:32:36](#)

وكل المعرفة التي تحصل عليها الانسان انما هي في حقيقتها معرفة مكتسبة من خلال مين؟ من خلال تعليم الله تبارك وتعالى للانسان
تعليم الله عز وجل للبشر وهذا مدلول طبعاً بتكلم بعد قليل عن بعض الاستشكالات اللي ممكن ترد الان في الذهن في قضية ايش؟ لما
يقول الله تبارك وتعالى والله - [00:32:51](#)

اخرجكم بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا فظهر هذه الاية القرآنية ان الانسان من لحظة ما يولد يولد صفحة بيضاء لا يعرف شيئا طيب
ما موقع المبادئ الفطرية البديهية العقلية الان - [00:33:11](#)

ولاحظ لما تحدث ابن تيمية عليه رحمة الله في العبارة اللي قبل قليل وقال ان العقل وظيفته ان يجرد المعينات طيب ما موقع
المبادئ الفطرية في في هذه المنظومة نتحدث عنها بعد قليل باذن الله عز وجل. من القضايا المهمة كذلك التصور الاسلامي ان
الشارع يقرر نسبية المعرفة - [00:33:24](#)

نسبية المعرفة انه ترى يعني كما اخبر الله عز وجل وفوق كل ذي علم عليم وانه مع تحصيل الانسان يعني مع امكانه يتحصن الانسان

على يقين في مجال ما الا ان هذا اليقين ليس درجة واحدة - 00:33:45

ولذا احد المناسبات موجود في التصور الاسلامي انه يفرز اليقينيات والحقائق على مستوى على مستويات يعني عندنا علم اليقين وبعدين عندنا ايش؟ عين اليقين بعدين عندنا حق اليقين هذي درجات كلها داخلة في اطار ايش؟ اليقين يعني يعني الانسان المؤمن

المصدق بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم يعلم علما يقينيا - 00:34:03

وجود الجنة والنار حين يفضي يوم القيامة فيشاهد الجنة والنار يتطور الحال عنده من حالة ايش؟ علم اليقين الى حالة عين اليقين وهي درجة اعلى. اذا قل الانسان باذن الله تبارك وتعالى ومنته وفضله الى الجنة ايش اللي يحصل؟ بدأ يلبس الجنة فيعرف الجنة

عينه او حق اليقين انه بدأ يتفاعل مع - 00:34:26

مسلا يعني مثل الطفل لما تقول له ترى النار تحرق. صح ولا لا؟ اذا عنده قدر من ثقته في ابويه بيصدق بهذه الحقيقة. اذا بدأ يلاحظ

ان ثمة ورقة بدأت - 00:34:49

من نهار ينتقل الى درجة عين اليقين طيب لو وضع يده داخل النار واحترقت اليد سيدرك انه المسألة هذي حق اليقين فيعني حتى لا الانسان ان اعتراف الشارع بنسبية الحقيقة لا يلغي يقينيته وموضوعيته. لانه ممكن يقع قدر من التفاوت في المعارف اليقينية مثل ما

يقع - 00:34:59

التفاضل بطبيعة الحال في المعارف الظنية. يقول الله تبارك وتعالى فوق كل ذي علم علم وقال ما اوتيتهم من العلم الا قليلا المعرفة

البشرية الانسانية يعني في ذات معين قد يتفاوت وحجم ادراك المعلومات - 00:35:19

يتفاوتون الناس ما يحصل هذه المعلومات قد يصير اكثر من تحصيل هذا من المعلومات. من القضايا كذلك اللي ممكن يشار اليها اللي

هو الشارع واعتناؤه وتأكيده على مسألة نستطيع التعبير عنها بالمسؤولية المعرفية - 00:35:39

المسؤولية المعرفية يعني المسلم عندما يلتزم بتقرير قضية معرفية ما فيجب عليه ان يلتزم بتقرير هذه الحقيقة المعرفية ادوات

التي توصل الى هذه الحقيقة المعرفية بمعنى اخر اذا تبينت رؤية متعلقة حتى بالشأن الديني - 00:35:55

فلا يصح ان تتبنى هذه القضية حتى المتعلقة بالشأن الديني هكذا اعتباطا من غير برهن ودليل. لا حتى في القضايا فضلا عن القضايا

الدينية حتى القضايا الدينيوية اذا شكت نظرية او قضية معينة تتعلق بالكون فينبغي لك ان - 00:36:12

تبتغي دليلا يوصلك الى تحصيل هذه المعرفة. تصيبها لا تصيبها هذه قضية ثانية. يعني هل هل يمكن ان يخطئ الانسان؟ يعني يقيم الانسان دليلا فيقع في خطأ في تحصيل المعرفة اذا كان مجتهدا في تطلب الحق الذي يفضي به الى تلك الحقيقة ما عليه مشكلة.

لكن لا يصح للانسان انه اه - 00:36:27

يعتقد بوجود شيء معين على محض ايش على بناء قاعدة بلا سند بلا دليل بلا قضية معينة نقول لا لا بد ان تعتقد هذه القضية

في ظل برهن وتديل معين. يقول الله تبارك وتعالى مثلا ان - 00:36:47

ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا. يعني اي قضية تدعي انه تلقيتها عن طريق حاسة السمع عن طريق البصر

شكلتها من خلال الفؤاد فستكون مسؤولة عند الله تبارك وتعالى عنه لماذا؟ اعتقدته لماذا امنت بهذه المعرفة؟ وبالتالي هذه احد

القضايا المهمة في التصور الاسلامي وهي - 00:37:00

قضية تفلتر الخطاب الديني بشكل عام من قضية الخرافة من قضية الدجل من التعلق يعني القضايا غير المدللة وغير المبرهنة. من

القضايا كذلك مهمة والجميلة في التصور الاسلامي ان الاسلام اتى كذلك بتأسيس مبدأ تجريب - 00:37:22

تأسيس مبدأ التجريب وان هذه القضية ليست يعني هي قضية يعني بشرية انسانية يعني من الاوهام احيانا نتصور ان مثلا

المنهج العلمي الذي وضع فرانسيس بيكون على سبيل المثال - 00:37:38

ان ظلت البشرية طيلة تاريخها في حالة عماية عن مبدأ التجريب حتى جاء فرانسيس بيكون وضع المنهج العلمي تضع فرضية تضع

كذا في حين الجزء يعني قصارى ما بتعرف نفس الكون انه وضع التجربة البشرية الانسانية في اطار مقولب قانون منهجي والا اصل

المبادئ - 00:37:52

عليه هذا المنهج ليس امرا مبتكرا من عنده. يعني المزارع اصلا في التاريخ الاسلامي لما ياخذ في التاريخ بشكل عام ياخذ بذرة يضعها في الارض يلاحظ التجربة انه اذا وفرت هذه المعطيات حصلت النبتة - [00:38:12](#)

هذا هو جزء من مكون المنهج العلمي. فالشاهد ان حتى في التاريخ الاسلامي حتى في زمن النبوة في احاديث مؤكدة على مبدأ التجريب يعني مثلا يقول النبي صلى الله عليه - [00:38:25](#)

وسلم ان مر النبي صلى الله عليه وسلم من قوم وهم يعني يلحقون النخل فقال لو لم تفعل لصلح او ما اظن انه يغني شيئا فخرج شيئا فمر بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ما لنخلكم فقالوا قلت كذا وكذا فقال انتم اعلم بامور دنياكم - [00:38:35](#) ويعني الاحاديث الداخلة في هذا الاطار كأنما عتب عليهم النبي صلى الله عليه وسلم انكم انما في بعض الروايات انما قلت بظن وان هذا الخطاب الذي لم اقله ما كان ترى خطابه متعلق بقضية الوحي وان الاصل الذي يؤسس عليه المعارف والعلوم في مثل هذه القضايا انما تؤسس على - [00:38:52](#)

تجربة على تجربة انتم معنا بامور دنياكم فيما هو من هذا الشأن. يعني الاسلام لم يأتي من اجل ان يعلم البشرية والناس كيف يؤبرون النخل كيف يخططون كيف يبنون المباني - [00:39:11](#)

لا مثل هذه التنظيمات مثل هذه القضايا المتعلقة بالشأن الديني هي خاضعة للتجربة البشرية الانسانية. من القضايا الجميلة والمهمة جدا الاسلام اتى يعني بتحقيق نوع من انواع التفريق بين مقامين يعني آآ مهمين اساسيين اللي هو مقام الفقيه ومقام الخبير - [00:39:23](#)

مقام الفقيه ومقام الخبير وان عندنا فضاء واسع معرفي يحتاج الانسان حتى المتدين ان يقف عند حدوده المعرفية لينزل على رأي الخبير على رأي الخبير. يعني مثلا يعني المشاهد طبعاً متعددة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مثلا - [00:39:43](#) النبي صلى الله عليه وسلم يخرج في غزوة بدر فينزل في مكان معين فيقول له المنظر ابن الحباء يا رسول الله اهذا منزل انزلكه الله ام هي الحرب والمكيدة يقول النبي صلى الله عليه وسلم بل هي الحرب المكيدة. فيقول يا رسول الله والله ما هذا بمنزل. فش يفعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ ينزل على رأي الخبير ينزل على الرأي الخبير. فالشاهد - [00:40:01](#)

من الضروري والمهم ان يدرك الانسان ما يتعلق مثل هذه القضية. ان في التصور كثيرة يعني مواقف النبي صلى الله عليه واله وسلم متعلقة يعني بمثل مثل مثل هذه القضية. من اللطائف النبوية كذلك ان مبكرا في التاريخ الاسلامي آآ اعتبر الاسلام قضية احصاء - [00:40:21](#)

العدي في التوصل المعرفي يعني مثلا لما يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم احصلي كم يلفظ الاسلام؟ وفي رواية النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لي من تلفظوا بالاسلام من الناس - [00:40:42](#)

كتبنا له الفا وخمس مئة رجل اللي هو اعتماد مبدأ الاحصاء لتقليق نوع من انواع الدقة المعرفية المتعلقة بالواقع. القضية او القاعدة الاخيرة او الملحظة الاخيرة يعني في طبيعة المعرفة او بعض الخواطر المتعلقة بطبيعة معرفة التصور الاسلامي ان من الامتيازات الجميلة موجودة اللي هو التحفيز المعرفي يعني احد - [00:40:52](#)

القضايا الاساسية اللي يجدها الانسان داخل اطار التصور الاسلامي قضية التحفيز المعرفي التحفيز للبحث التحفيز لتحصيل المعرفة يعني خذوا هذا الخبر النبوي الجميل. يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم ما انزل الله من داء الا انزل له دواء. علمه من علمه جهل ومن جهله الا - [00:41:12](#)

السامع والا الموت. الان بالنسبة لنا هذا الحديث لو عمل به المختصين في عالم الامراض واصطدم بمرض معين لم يجد له علاجاً ايش اللي سيحصل المسلم ميسة مستيقن انه فيه ايش؟ انه فيه علاج - [00:41:32](#)

يعني لاحظ هذا الامتياز الموجود انه مع حالات الفشل في معالجة كافة الامراضات يعني مثلا عندنا مرض السرطان على سبيل المثال في مشكلة كبيرة جدا متعلقة بمعالجة هذا المرض. تخيلوا لو الامة المسلمة امة لها الريادة الحضارية فيما يتعلق بمثل هذا. لن يأتي لحظة تاريخية في - [00:41:50](#)

تقول ايش انا حاولنا كل شيء وبالتالي ايش؟ هذا المرض مستعصي على العلاج. يضغط عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟
ان ما انزل الله من داء الا له - [00:42:08](#)

وبالتالي كل مرض يعايشه البشرية ويعاني منه الانسانية فذمة علاج ثمة علاج وبالتالي هذا الهدف اللي وضعه الشارع يقول لك كل مرض فيه علاج يحفز الانسان مثلاً تحفيز كبير جداً ان يتطلب هذا العلاج هذا بس يعني احد مستويات التحفيز ولا عندنا مستويات متعددة موجودة داخل اطار خطاب الشارع - [00:42:19](#)

طيب النقطة المهمة التالية ما مصادر المعرفة في التصور الاسلامي؟ مصادر المعرفة في التصور الاسلامي طيب المصدر الاول اللي هو مصدر الحس وزي ما ذكرنا ان نحس مثل ما ذكر ابن تيمية قبل قليل نحس عندنا حس ظاهر وعندنا حس - [00:42:39](#)
باطل حس ظاهر وحس باطن حس الظاهر يدركه من خلاله الانسان العالم الخارج يحس ببعضه يدرك الانسان من خلاله الشعور بالوجدانيات الداخلية يقول الله تبارك وتعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً جعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون - [00:42:56](#)

الله عز وجل اخرج الانسان الى هذه الحياة الدنيا لا يعلم شيئاً طيب كيف يتحصل الانسان على المعرفة من خلال السمع من خلال البصر من خلال الفؤاد طيب في دلالة الآية هذي على ان الانسان معرفياً من لحظة ولادته انما يولد صفراً من المعلومات - [00:43:16](#)
من لحظة ولادة الانسان دلالة هذه الآية القرآنية ان الانسان يولد صفراً من المعلومات ومثل ما ذكرنا ان في دلائل كثيرة تدل على تنبيه الله عز وجل منته على خلقه بخلقهم ذو حواس يستطيعون من خلال الحواس هذي ان يدركوا العالم الخارجي. طيب مع تأكيد الشارع وهذي قضية مهمة مع - [00:43:36](#)

تأكيد الشارع على مركزية السمع البصر او الحواس بشكل عام في منظومة المعرفة لكنه لم يحصر قضية المعرفة في هذا الاطار وحده لم يحصر المعرفة الاطار وحده بل جعله يعني الحاسة متكاملة مع العقل متكاملة مع الخبر - [00:43:56](#)
من القضايا الاساسية يعني في التصور الفلسفي الاسلامي حيال قضية الحس الحس ودققوا في العبارة هذي الحس ليس حاكماً معرفياً الحس مجرد ناقل معرفي الحس هو احد النواقل المعرفية وليس حاكم المعرفة. يعني الحس لما يتفاعل مع العامل الخارجي ينقل لي ان في الان مثلاً منبر مثلاً - [00:44:19](#)

هل ثمة منبر او ما ثمة منبر؟ الحكم ليس شأن الحس نفسه. الحس هو مجرد ناقل معرفي. الناقل المعرفي ينقل هذه المعرفة يتم نقدها يتم محاكمتها الحكم بصوابيته وخطئه من خلال - [00:44:46](#)
العقل لكن الحس في حد ذاته هو مجرد ناقل معرفي ينقل العالم الخارجي الى الى الداخل ومن قضايا يعني في قضية نقل العالم الخارجي الى الداخل ان في اعتراف في التصور الشرعي بتأثير الحالة المزاجية والنفسية للانسان في طبيعة ادراكه للعالم - [00:45:02](#)

يعني خذوا يعني المثال المزدوج الاتي لماذا مثلاً قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق ولا عتاق في اغلاق او قال النبي لا يقضي القاضي حين يقضي وهو غضبان. المعنى القريب المدرك بالنسبة اليها ان ادوات القاضي مثلاً وهو في حال الغضب ادواته - [00:45:22](#)

تفكير وكذا قد لا تكون في احسن احواله وبالتالي قد لا يصادف حكم الله تبارك وتعالى في اثناء حكمه بالتالي يحتاج ان يتخفف من حالة الاضطراب النفسي حتى تزن في اطلاق احكامه صح ولا لا؟ اطلاق حكاوي يكتشف الانسان من خلال مثلاً يعني معنى اعمق حتى متخلق بنص النبي - [00:45:42](#)

الله عليه وسلم من خلال بعض المعطيات العلمية الطبيعية التجريبية المعاصرة. ان المسألة ان وعينا وادراكنا بطبيعة العام الخارجي تتشوه في ظل تشوه المزاج النفسي يعني بمعنى اخر ليست القضية ليست القضية فقط ان انت تتلقى في ظل المزاج النفسي السيء على سبيل المثال تتلقى العالم الخارجي كما هو - [00:46:02](#)

لكن بحكم الاضطراب النفسي عقلك يحكم غلط لا. احياناً يكون تصورك عن العالم الخارجي بسبب الاضطراب النفسي ايش فيه في

مشكلة خلني اضرب المثال الاتي مثال طريف اه وذكرت بالامس كتاب اسمه بلنك - 00:46:25

زين آ ذكر القصة العجيبة الاتي القصة اللي ذكرها يقول ان ثمة احد الامريكان السود موجود في احد الاحياء الفقيرة في امريكا واللي فيها يحفر الجريمة كما يقال ولا يتقن اللغة الانجليزية اتقانا جيدا - 00:46:43

بعد يوم من العمل ومن الكد وكذا دخل الى شفته مع مجموعة من اصحابه ثم خرج الى الشارع بجوار الباب قريبا من الباب واخرج سيجارة بدأ يدخن هذي السيارة يقول اثناء تدخين هذه السيجارة مرت سيارة عادية فيها اربعة اشخاص مروا من زاوية الشارع ثم مضوا امامه. جيد - 00:47:01

وهم يمشون امامه كذا لينظرون اليه اللي في داخل السيارة فقالوا يعني نوع من انواع طلعا لاربعة الموجودين لابسين لباس مدني لكنهم عمليا شرطة نظروا الى الشخص هذا فاشتبهوا انه انه عنده شيء الحي ليس حيا يعني صحيا من جهة الاجرام - 00:47:23
احد الممارسات الجرائم اللي اللي يعني يعني المشكلة اللي كانت موجودة عند اهلها والشرطة ان قبل اسبوع تقريبا ان حدث حادث اغتصاب وشكل الرجال يشبه للشخص المطلوب فاشتبهوا فيه وعندهم ظاهرة اخرى ان ان احد انماط السرقة اللي انتشرت في امريكا في بعض الاحياء انه ببسمون واحد سبوتر يوقف عند الباب - 00:47:43

يدقون تجارة الباب فاذا جا اللي داخل البيت يفتح الباب يدفع الباب بسرعة فيدخل احدهم يسرق البيت في حين الثاني يسمونه سبوتر قاعد ايش في الشارع ان ما في شرطة او ما في احد ليحذر صاحبه. جيد؟ اشتبهوا في الموضوع ما عندهم اي شيء يعني يدل على المسألة هذي. مروا قدامه يقول شرطة - 00:48:03

بعدين اللي حصلوا الشرطة ان الرجال لما مروا بجانبه جلس يطالعهم كذا ووقفوا قدام هناك فطل يعني بنفسه كذا وارجع على وضعيته الطبيعية شوفوا الجماعة بعيدا عنه ثم رجع ريوس على قولتهم رجع الى الخلف السيارة. وهي ترجع السيارة ايش اللي حصل؟ يلاحظون في المرأة يشوفون صاحبهم - 00:48:23

ما قاعد يتحرك فواحد منهم يعلق يقول هي بعدها يعني شكله يعني مجرم يعني وانا بخايف ولا معبر احد يعني وعادي الموضوع ما هو مهتم بيه. وقف السيارة نزلوا اثنين من السيارة زين. وامروا صاحب اللي حامل سيارة الشخص هذا امروه ايش يسوي - 00:48:43

انه ارفع يديك هو لا يتقن اللغة الانجليزية اتقانا جيدا موب عارف ايش قاعد يقولون على فكرة وهم يقتربون اجسام جايبين منه ايش اللي صار في نفسه؟ خاف لحظة مخاوف الرجال هذا راح انثنى بظهره وصعد على درج الباب ويبغى يطلع المفتاح عشان يفتح الباب - 00:49:03

وهو في سعيه لفتح الباب هذا مع الاضطراب مع التوتر زين؟ يقتربون وهم متوترين لانه الحين لما التفت ما يدري وش قاعد يسوي فيقولون له اهبط على الارض يصارخون وهم يصارفون وهو ايش يصير؟ يزداد اضطرابا فلما اقتربوا منه جدا ايش سووا؟ راح - 00:49:22

يده داخل الجاكيت حقه يبي يطلع البطاقة حقته على اساس يعرف نفسه فالتفت لهم في اثناء ادخاله ليده التفت لهم بالشكل هذا فمجرد ما اخرج يده واحد من الشرطة قال هي هذا - 00:49:39

فايش قال؟ الثاني لما التقط الكلمة هي زفن خاف فقفز الى الخلف ومعه المسدس وراح اطلق رصاصة في الهواء يعني مع القفزة اطلق الرصاصة. لما سمع صوت الرصاصة ايش سوى - 00:49:54

راح اطلق النار عليه. طبعا انزلوا الاثنين اللي موجودين في السيارة وشاهدوا المشهد صاحبهم ساقط على الارض. صوت رصاصتين انطلقت فش سووا صاروا يطلقون الرصاص عالرجال طبعا الرجال كان منثنى يعني جالس بهذا الشكل في زاوية الباب خائف والرصاص ينهال عليه وهم متوهمين انه ماسك ايش - 00:50:10

مسدس ايش قاعد يسوي قاعد يعني بهذا الشكل طبعا افرغ في جسده يمكن عشرين رصاصة تقريبا. زين؟ ومات زين؟ وبعدين اقترب احد الشرطة منه ازاح برجله يده اللي يشوف فين بعدين بدأ يصيح - 00:50:30

وين المسدس اللعين؟ وين راح؟ زين؟ وواحد منهم قاعد يبكي وصارت قضية كبيرة جدا في تلك الولاية في تلك الحقبة ان هل البعد اللي حصل بعد عنصري مش عنصري في قصة طويلة. موطن الشاهد من هذه القصة لمناسبتنا. احد الظواهر المتعلقة بهذي الحكاية وهي ظاهرة متكررة - [00:50:45](#)

مع الشرطة ايش اللي حصل؟ يعني لماذا فرغ في جسمه عشرين رصاصة؟ ويلاحظون هذي دائما مع الشرطة ايش يسوي شرطي؟ لما يطلق الرصاصة الاولى ايش اللي يحصل ما يقتصر عليها يطلقها الصوص الثاني والثالثة والرابعة والخامسة حتى يفرغ في الغالب ايش؟ كل حزمة الرصاص الموجودة عنده في المسدس - [00:51:05](#)

كظاهرة غريبة يدرسون القصة فاكشفوا من خلال دراسات طويلة واحصاء يعني شرطة ان في لحظة اطلاق الرصاصة في الغالب يكون الشرطي متحفز وخائف بشكل كبير جدا بحيث الجسم وهذي احد الملحوظات العجيبة يعطل ما يعتبره الخدمات الثانوية - [00:51:26](#)

يعطل ما يعتبره الجسم خدمة ثانوية في لحظة الخطر مثلا. وبالتالي حاسة السمع لا يعتبرها الجسم في هذه الحالة حالة الخطر الشديد خدمة اساسية ينبغي ان يحافظ عليها في هذه لا تركيز الدماغ كله لا بد ينصرف الى القضايا اللي تستبق لوجود الانسان اهم منك. ايش الحاسة الاهم من السمع في اللحظة هذي - [00:51:44](#)

البصر وليس البصر. يعني لاحظ الحين الميزة انا قاعد اشاهد القاعة ترى عمليا اشاهد الاخر الموجود هنا والاخر الموجود هناك صح ولا لا؟ انه في سعة. في لحظة الخوف الشديد ايش اللي يحصل - [00:52:04](#)

يعني لو حصل لاحدكم مثلا حادث سيارة قبيل لحظة حادث السيارة تلاحظ ما تركز الا على ايش؟ الا يسمونه صح ولا لا؟ يصير في زي بحيث ما تقدر حتوجد لك يعني لاحظت الدقة اللي بتبدأ تصير فيعتبر اخذمة ثانوية فايش اللي يصير من الشرطي؟ يروح يطلق الرصاصة - [00:52:14](#)

مع حالة الرعب ايش اللي يحصل؟ لا يسمع صوت الطلقة ما يسمعه. في ايش اللي يحصل عنده؟ يروح يطلق المرة الثانية فلا يسمعه. ايش اللي تخلق هذه الحالة عنده؟ تدري ايش؟ يخلق عنده مزيدا من التوتر - [00:52:34](#)

ويظن ان المسدس فيه تعطل لانه ما سمع رصاصة ولا رصاصتين ولا ثلاثة فيقعد يطلق بهستيري خائف. زين؟ في حين عملية انه ليش اوردت قصة يعني يعني السبب في ذلك ان الحالة المزاجية النفسية للانسان قد تؤثر على حسن ادراكه للعالم الخارجي ليس فقط - [00:52:47](#)

على حكمه يعني على بعض القضايا المتعلقة بالعالم الخارجي. من القضايا الاساسية والمشكلة المتعلقة بقضية الحواس ويعني هو هو اجتهاد في تقديم معالجة لهذا السؤال الفلسفي الكبير العميق المعقد - [00:53:07](#)

اللي هو قضية تدرون المدرسة العقلية انما اتكأت في انكار الحسيات عبر بوابة ان الحواس قد تغالطنا صح ولا لا؟ كثير هذي يعني مشكلة يعني حاضرة وكثيرة جدا واشكالية فيها قدر من الوعي حتى يعني - [00:53:23](#)

عندي كتاب شريته من من مترجمات المركز القومي للترجمة كيف يخدع البصر؟ كيف يخدع البصر؟ تأليف ريتشارد جريجر جريجو باي زين وبالمناسبة يعني حتى الاشكاليات المتعلقة بهذه الملف هذا الملف اللي هو مخادعة البصر احد اشكالياته اظن اللي ضروري تحتاج نوع من انواع الدراسة ان - [00:53:42](#)

الامثلة التقليدية الموجودة في الكتاب الفلسفي التراثية امثلة لا تعبر عن عمق الاشكال المتعلق بمغالطة الحواس. يعني لما يرجع الانسان للكتابة التراثية في المجال الفلسفي. دائما يضمنون الامثلة التقليدية الآتية. يقول لك ان الاحول يرى الشئيين - [00:54:06](#)

الشئ الواحد شئيين او او الشمس اذا ضربنا المثال او ان الانسان اذا وضع عصا داخل الماء ايش اللي يحصل؟ انه يشاهدها كأنه منكسرة في حين هي ليست منكسرة. هذه الامثلة التقليدية. في حين هذه امثلة بالنسبة لي تمثل بساطة وآآ جعل الحاسة مغلوطة بها - [00:54:20](#)

من اجل مثل هذي التمثيلات يعني يعني بالنسبة ليس من الظلم للحواس فهمتي الكرام؟ اني اتشكك في وجود ميكروفون

قداامي لانه والله الاحول يرى الشيء الواحد شي طمني اني قدام الميكروفون تحس؟ لا في قفزة كبيرة يعني عممت يعني على قضية يقينية وما راعيت يعني اعتبارات وتفاصيل متعلقة واذا اصلا - [00:54:40](#)

المسائل ما راعيتها ويقدم لها جواب ان عدم ادراك العالم الخارجي كما هو او وقوعنا في المغالطة الحسية يكون عائد الى احد اعتبارين اما ان يكون الاشكالية في الحاسة في الحاسة في مشكلة في الحاسة - [00:55:03](#)

زين وبالتالي هي لا تنقل العالم الخارجي كما هو والا مع سلامة الحاسة فتكون ناقلا معرفيا صحيحا او الغريزة العقلية المشكلة اذا عندك حاسة جيد لكن ما عندك عقلية جيدة فلا تستطيع ان تتعقل عن مخارج التعقل جيدا زين فهو لاعتبار الاشكال في الغالب يكون من احد المنطقتين انزين فلما يقال الاحوال طيب الاحول ليس - [00:55:17](#)

حاسة البصر عنده سليمة بحيث يحاكم اليها صاحب البصر السليم. يعني في نوع من انواع المغالطة لكن الحقيقة يعني في ظل الدراسات العلمية الحديثة اه في تمثيلات واشياء اكثر ارتباكاً. انا ما اخفيكم اليوم قاعد اقلب في تويتر ففي فستان مسبب ضجة في العالم. غير الفستان القديم تذكرون الفستان القديم - [00:55:37](#)

اللي ناس يشوفونه ايش لون بنفسجي وناس يشوفونه صح؟ دير الفستان ذاك لا. الان في صورة باليد مرسومة زين؟ لفتاتين يعني نفس الفتاة نفس الصورة ولا بسة فستان زين مرسومة باليد زين؟ تشاهد الايمن انت نفس الشخص تشاهد هذا تقول هذا اصفر وهذا بنفسجي. زين؟ في حين - [00:55:57](#)

يعني يقال ان لون واحد وانا قاعد اغطي هذا ابغى اشوف يعني شي معين ما في فائدة هذا ومسبب جدل وفي بعض التقارير العلمية الان اللي قاعد تناقش ليش هذي الظاهرة قاعد تتشكل؟ جيد؟ ولذا الواقع اكثر تعقيدا يعني خذوا مثال يعني خذوا الامثلة اللاتية - [00:56:17](#)

يعني خذوا هذا المثال مثلا مثال شهير لو تلاحظون الخطوط ايش فيها يلاحظ الخطوط طبعا الخطوط متوازية يعني واضح لانه قاعد يسوقها في سياق احتيال فتدركون الخطوط فيها متوازية وقاعد اقول لكم الخطوط متوازية ومع ذلك - [00:56:36](#)

انتم تعتقدون ان الخطوط يعني يعني اقول لك الخط هذا وتقدر تجيب مسطرة وتتأكد من هذه المعلومة مع ذلك يصر عقلك على مخادعتك اللي تشوفه مائل انزين؟ مثال هذا تلاحظ ايش - [00:56:51](#)

ان طبعا جميع المربعات الموجودة مربعات في حين انت تشعر ان في نوع من انواع التحجب الموجود داخل اطار الصورة. مثلا هذي الصورة ما ادري واضحة؟ الصورة ساكنة ولا تتحرك؟ تحس لما تطالع فيها فتطويلها يسندك يمكن تهوار يعني بسبب الحركة تحس في نوع من انواع التذبذب - [00:57:06](#)

فان هي بطبيعة الحال قطعا ممكن تاخذها على تطبعها على ورقة معينة فتشوفها تتذبذب امامك زين؟ طيب هذي الصورة تشاهدها وتحس يعني تحس لما تعلمنا عن سلامة الحواس وتقارن نفسك بالاحوال لا طلعنا كلنا فينا هذه العاهة كلنا يعني تشعر بالحوال وانت تطحي لهذي الصورة - [00:57:25](#)

زين طيب مثال يعني اخر كذلك هذا المكعبين تلاحظون هل المكعبين الوانها متطابقة ولا مختلفة؟ مختلفة واضحة تماما مختلف اللونين زين؟ طيب خلنا نركز على هذا المربع وهذا المربع في مكعب. من الواضح المربعين اللي عليهم السهم. اللونين المختلفين والمتطابقين - [00:57:44](#)

كيف؟ مختلفين. تشوف هذا ذاك لون يعني واحد شوي فيه اخضر شوي والثاني مليون برتقالي شوي طيب الحين قربناه ولصقناهم تماما جنب بعض ايش اللي يحصل في اللون؟ ها؟ متطابق اللون متطابق تمام اللون متطابق - [00:58:04](#)

فالشاهد ان ليش اوردت الموضوع انه يعني انه يعني بعض الجدليات الموجودة داخل الكتاب الفلسفية اعتقد انها ليست كافية في معالجة الاشكال المتعلق بمغالطة الحواس لان في مشكلة في يعني في تمثيلات في مخادعات لو دخل الانسان في جوجل على سبيل المثال وكتب مثلا اه اه ولا كتب ولا كتب يعني - [00:58:24](#)

يعني حيل في المضمار ترى بيحصل الاف في الاشياء المتعلقة بهذا الاطار. فيحتاج المسألة الى اعمال يعني بعض القضايا المتعلقة

يعني ضرورة تقديم الجواب وعدم انتصار على مصادرة. احد المحاولات يعني وهي محل نقاش واثراء. يعني في مثل هذه القضية. والمعنى المحكم الذي ينبغي ان يكون مستقرا - [00:58:47](#)

عندنا انه ليس صحيحا من اجل امكانية ان يغالط الحس ان يلغى قيمة الحس بالكلية. لا مو بصحيح هذا. ليس صحيح ولا يستطيع الانسان ان يمضي في حياته هذا تصورا هذا مدخل من مداخل الجواب - [00:59:07](#)

اذا تذكرون مدري هل ذكرت المعلومة او لم اذكرها بشكل واضح؟ ذكر اظن ذكرتها امس يعني الى حد ما بس يمكن يستحضرون الاخوان ونضعها في هذا السياق. احد الاشياء والافكار اللي - [00:59:20](#)

رحت في المغالطات العقلية خلنا الحين المغالطات الحسية احد الاشياء اللي ذكرناها في المغالطات العقلية ان في مكنة العقل البشري الانساني ان يولد اسئلة ايش فيها؟ صوص طاقية. والمشكلة الاكبر انه مثل هذه الاجوبة الصفطائية قد لا يستطيع الانسان ان يحزر جوابه - [00:59:30](#)

عقليا عليها. جيد؟ هل ذكرت البارحة؟ وابن تيمية نص على هذا المعنى. طيب السؤال الذي يطرح نفسه. بماذا يدفع الانسان المغالطات الاستشطائية ما هي الاداة اللي يستطيع الانسان من خلالها ان يجيب على الاشكال المتعلق بمغالطات الصفصائية. انا اعطيتكم مثال - [00:59:50](#)

اه مثال لو قلت لكم انا الان في حلم ابغى احد يثبت لي عقليا ليس في حلم. ابغى احد يثبت بطلان المسألة المثالية ابغى احد يثبت لي ان احنا فعلا لسنا كائنات افتراضية في حاسوب الي كبير في حضارة بشرية متقدمة احسن من فيلم ذا ميتريكس - [01:00:09](#)

ايش درانا يعني يمكن كلنا في الفيلم موجودين يعني ميري واضح الاشكال كيف يستطيع الانسان ان يقدم جوابا عن مثل هذه المغالطات والتساؤلات ايوا الانحياز الى المكون فطري صح ولا لا؟ انه يجد الانسان عنده شعور ضروري بايش - [01:00:27](#)
بصحة موقفي زين لان انا في عالم اليقظة ودليل هذا الانسان يتفاعل مع حياته كلها وفق هذا المبدأ ومثل هذا الانحياز من غير ان يكون مفكرا فيه. طيب ليش ليش احنا مضطرين الى هذه الحالة؟ اظني اشرت اشارة ان هذا جزء من تامي فقرنا الى الله تبارك وتعالى تمام نقصنا. ترى احد التعبيرات الجميلة اللي - [01:00:48](#)

ابن تيمية وابن القيم وهي مسألة جدلية في الدائرة الفلسفية والدائرة الكلامية ما هي اخص صفات الخالق في مقابل اخص صفات المخلوق؟ يعني لو اراد انه يرد صفات الخالق لصفة معينة ويرد صفات المخلوق الى صفة معينة ايش اخص المعاني اللي يختص بها الله عز وجل ويمتاز بها عن مخلوقاته والمعاني اللي - [01:01:11](#)

يختص بها المخلوق ويمتاز به عن خالقه. الفلاسفة قالوا الصفة الاساسية المركزية يتميز بها الله عز وجل الوجوب في مقابل الامكان. الله عز وجل واجب الوجود وصفاته واجبة. المخلوق فيه ممكن الوجود. المتكلمين قالوا لا اخص صفات الخالق - [01:01:31](#)
تبارك وتعالى ايش؟ القدم في مقابل الحدوث. زين؟ احد جوانب الابداع والابتكار اللي قدمها الامام ابن القيم قالوا اخص صفات الخالق تبارك وتعالى كمال الغنى. في مقابل كمال فقر المخلوق. ولذا تلاحظ فكرة الامكان وفكرة - [01:01:50](#)

هي معنى من معاني او مظهر من مظاهر الافتقار الله عز وجل بين هذه الحقيقة في القرآن يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد وابن تيمية كان دائما يعني آآ مثلا من الابيات المنسوبة اليه يقول الفقر لوصف ذات لازم ابداء كما الغنى ابداء وصف له - [01:02:10](#)

ذاتي وهذه الحال وحال الخلق اجمعهم وكلهم عبد له اتي وظاهر حتى في اشعار ابن تيمية قضية انا الفقير الى رب البريات انا المسيكين وفي مجموع حالات انا ويذكر يعني الابيات عليه رحمة الله تبارك وتعالى. جزء من افتقارنا انا نوصل الى مرحلة معينة لا نستطيع انا - [01:02:30](#)

ان ان نحار جوابا عقليا لدفع مثل هذه الاشكاليات يحتاج الانسان ان يعول في ظل افتقاره على المكون الذي اودعه الله عز وجل فيك من اجل ان مثل هذي الشبهات والاشكاليات هو جزء من مكون النقص - [01:02:49](#)

الاساسي الموجود في النية المعرفية. وبالتالي خلنا يعني نسجل بذات المعنى وذات السؤال وذات الجواب داخل اطار المغالطات يعني مثل ما الانسان يتفاعل مع العامل الخارجي بوارداته الحسية بتلقائية بعفوية بفطرية صح ولا لا؟ فلا يقبل التشكيك -

01:03:03

مطلقا ان هو موجود الان داخل القاعة صح ولا لا؟ بناء على الصور اللي وريتكم قبل قليل فندفع جمهور الواردات الحسية عن الانسان ولا نقول باعتبار ان ثمة حزمة من امكانية ان يقع مغالط للحس انا ساتنازل عن الحاسة جملة وتفصيلا. هذا احد المعطيات الاساسية.

01:03:24 بالنسبة للاحتيالات القائمة -

موجودة احد الاشكاليات الاساسية طبعا مثل ما اكدنا المعنى واظن الدراسات الحديثة تؤكد هذا المعنى ان الحس هو مجرد ناقل معرفي ليس حاكم وبالتالي المشكلة موجودة وين؟ المشكلة اساسا موجودة في الدماغ موجودة في فعل العقل. لما ينظر لما ترد عليه الواردات الحسية ترى يعني اللي بيقوله الوارد الحسي - 01:03:47

عندما يلتقط الصورة الموجودة ترى ينقل ايش؟ اللي شفتوا ذاك الوجه على سبيل المثال اللي ينقله كما هو الاضطراب وبين قاعد يحصل؟ في اه في الفعل الدماغى. ولد من الاشياء كذلك التي ينبغي ملاحظتها وادراكها ان المغالطة قد تكون في الموضوع نفسه. فالموضوع الذي يراد ادراكه - 01:04:07

احد انماط الحيل انا بس بذكر هذا التمثيل وما يستغرب اكثر من هذا. احد انماط الحيل المتعلقة بحيل الحواس اللي هو ما يتعلق بالالوان احنا ذكرنا عدة جبا عدة تمثيلات متعلقة بقضية اللون. بقضية اللون - 01:04:27

زين احد القضايا التي ينبغي الانسان يلاحظها فيما يتعلق بطبيعة الالوان هل اللون قيمة موضوعية للاشياء كيف هي تتكون الالوان؟ يعني خلني بقرأ عبارة لابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وخلصنا نتذاكر هذه العبارة يقول ابن تيمية يقول من - 01:04:42

هذا الرجل يقصد بالرشد موافقا فيه لصاحب المشكاة يعني ابو حامد الغزالي ان النور سببه سبب وجود الالوان وسبب ادراكنا لها. الحين نبي نرش و ابو حامد الغزالي قالوا السبب وجود الالوان وسبب ادراكنا للالوان انما هو بسبب ايش؟ النور بسبب - 01:04:58

بالضوء يقول كما ان الله سبب وجود الموجودات وسبب كما ان الله سبب وجود الموجودات وسبب معرفتي بها. يقول ابن تيمية ليس فان الالوان موجودة في نفسها سواء ادركناها او لم ندركها. وهي في نفسها مستغنية عن النور. ولكن النور شرط في ادراكنا لها لا في -

01:05:18

وجودها وليس المخلوق مع الخالق كذلك بل الخالق والمبدع لايان الموجودات وليس معها كالشرط مع المشروط وكالصورة مع المادة ونحو ذلك من التمثيلات التي يقتصد انهم يفتخروا وهي مفتقرة اليه. اعتراض ابن تيمية في تشبيهه يعني سببته تبارك وتعالى لوجود الموجودات بسببية النور. لوجود الالوان - 01:05:38

مفهوم ان في فارق موضوعي موجود من طرفين بس ما رأيكم في كلام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى؟ يعني بمعنى اخر خلنا نحصرها النقطة الاولى هل الضوء هل النور سبب لوجود اللون ولا لا؟ كيف يتكون في ظل العلوم الطبيعية تجيب بمعاصر الالوان؟ اللون كيف كيف - 01:05:58

ندرك كيف ندرك الرمان وكيف تتشكل الالوان ايش اللي يحصل؟ فيزيائيا ايش اللي قاعد يحصل فيزيائيا؟ كيف ايوا انعكاس ايش؟ الضوء الظوء يحصل انه يصدم بالجسم صح ولا لا؟ لما يصطدم بالجسم ايش يحصل فيه؟ انه ينعكس صح ولا لا؟ طيب كيف قاعد يشكل - 01:06:18

طيب قاعد ينعكس عن كل الاجسام ومع ذلك في كراسي نشوفها حمراء اسود وهذا بني ايش السبب ايش اللي قاعد يحصل؟ انه لما يصطدم ايش اللي يحصل في طبيعة الموجة حقه ذبذبة الموجة انه ايش اللي فيها؟ انه تختلف صح ولا لا؟ هذا الاختلاف في الذبذبة هو اللي يشكل ايش - 01:06:40

الالوان صح ولا لا؟ ففي حقيقة الامر لما نحاكم الحين تصور اللي وضعه ابن تيمية في ظل المعطى اللي تكلمنا عنه قبل قليل. هل النور سبب في وجود الالوان وليس في وجود الالوان - 01:07:00

لسبب بس في ادراك اللوان؟ ولا سبب حتى في وجود اللوان؟ ما ادري واضح الاشكال كيف لما نتكلم الحين مجرد الوجود الذهني الانسان يستطيع انه يتصور اللون الاحمر والاخضر والاصفر انا اتكلم كيف قاعد ادرك ان هذا يعني قد يوهم كلام ابن تيمية عليه رحمة الله - [01:07:14](#)

الله تبارك وتعالى اللون البني هي قيمة موضوعية بعيدا عن قضية النور صح ولا لا؟ طيب الاشكال اللي يورد ان لو سلطت نور ذو لون معين على هذا ايش اللي يحصل في اللون حقه؟ بالنسبة للمراقب يبدأ يلاحظ انه تغير صح ولا لا؟ في الحقيقة ان قضية تصورنا للالوان عائد الى قضية مركبة من الفعل - [01:07:36](#)

العقلي ومن طبيعة الجسم اللي بينعكس عنه صح ولا لا؟ وعن طبيعة المادة الواصلة بينا وبين هذا الجسم اللي هو الاضاءة والنور. جيد؟ وبالتالي هذه القضايا وقيم يعني بمعنى اخر انه لا يلزم - [01:07:56](#)

ان يكون للالوان قيمة موضوعية مطلقة متعلقة بها. يعني كأنما تعمل فراغ لا ممكن يقع في نوع من انواع ايش؟ التفاوت في ادراكه لان المعاملات المتعلقة بهذا الموضوع فيها قدر من الترقب والتعقيد. انا بس اشير ان ان - [01:08:12](#)

بعض السؤالات فيها قدر من التعقد وانه ضروري يدرك الانسان طبيعة الموضوع يعني احد المعالجات كذلك السؤالات المغالطة الحسية ويمكن نختم القضية يعني بهذه المسألة اللي هو قضية قضية المعاوضة الحسية - [01:08:29](#)

يعني الميزة طيب عرفنا ان الخطوط مثلا متوازية كيف ادرك الانسان خطوط متوازية؟ يستطيع الانسان ان يعدل تصوره عن الكون عن طريق طريق الواردات الحسية بمعاوضة حواس اخرى. بمعاوضة حواس اخرى. يعني مثلا الموارد اللي تورد انه اذا وضعت عصا داخل الماء وحصل فيها نوع من انواع - [01:08:52](#)

انكسار يستطيع الانسان اذا ادخل يده في الماء ومسك العصا انه يدرك ان العصر فيها ليست منكسرة فيستطيع يعني جزء من التصور المتعلق بهذي القضية انه ليس صحيحا ان يعتمد الانسان على حاسة واحدة في ادراك العالم الخارجي يحتاج - [01:09:12](#)

النازلان اله نوع من انواع معاوضة الحسية لنوع من النوع المعاوضة الحسية. طيب بالمناسبة عبارة ابن تيمية او يعني طيب خلنا يعني دام ذكرناها في اكثر من مناسبة خلنا نذكر عبارة ابن تيمية يقول واعلم ابن تيمية عبارة مهمة يقول واعلم انه ما من حق - [01:09:27](#)

ودليل الا ويمكن ان يرد عليه شبهها صفتائية. واعلم انه ما من حق ودليل الا ويمكن ان يرد عليه شبه صف فان السفسطة اما خيال فاسد واما معالجته للحق وكلاهما لا ضابط له. بل هو بحسب ما يخطر للنفوس من خيارات الفاس المعاناة الجاحدة - [01:09:47](#)

يقول لك ترى اي حق اي دليل يستطيع الانسان ان يورد عليه مغالطات. زين؟ لكن يجب ان تعي ان هذه المغالطات اللي ترد اما هي ناشئة عن خيال فاسد او ناشئة عن - [01:10:07](#)

معاودة معاد ومحاولة معاظة حق. طيب العقل العقل اللي هو المصدر الثاني يعني من مصادر التصور الحس المصادر التلقية في التصور الاسلامي القضية الاساسية الاولى اللي هو معنى العقل انا ما بخوض طبعنا هنا يعني في الدلالات اللغوية المتعلقة - [01:10:17](#)

عقل وانه يعني بمعنى الحجر ويعني عقلها والقصة انا يهمني المعاني الاصطلاحية المتعلقة بمكون العقل العقل في الاصطلاح فيه ممكن ينصرف الى احد اربعة معاني اساسية. بالذات الفتى بالاسلامي. المعنى الاول هو معنى الغريزة - [01:10:37](#)

الغريزة اللي اودعها الله عز وجل في النفس التي يقع بها فعل التعقل يعني مثلا ان فلان عاقل وفلان مجنون صح ولا لا؟ طيب هذا المجنون ايش اللي افتقد؟ ايش اللي افتقد؟ الغريزة التي يقع بها فعل - [01:10:55](#)

يعني مثل ما نقول العين آآ هي موضع لحاسة انهاء البصر. عندنا حاسة هي السمع صح ولا لا؟ ففي شيء موجود في غريزة او دعا الله عز وجل الية يقع من خلال هذه الالية فعل ايش؟ فعل التعقل. فاحيانا لما تقول عقل انت تقصد هذي الغريزة اللي يقع بها بعد التعقل.

طيب هذي - [01:11:09](#)

الغريزة اللي هي فعل التعقل هل هي متعلقة بجانب معلومات معين يعني خلنا نقرب مدلول عندما يقول الله عز وجل والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا هل لهذا علاقة؟ طيب. هو بيصير بعدها بيصير هذا - [01:11:32](#)

واضح ان شاء الله هل الطفل عنده غريزة التعقل ليست عنده غريزة التعقل ما عنده غريزة تعقل يعني لما يقول الله عز وجل والله اخذهم بطونهم ويذهبوه اعطوني امهاتكم لا تعلمون شيئا - [01:11:54](#)

لا تعلمون شيئا هذه تصل بالغريزة تصل بعالم المعلومات. بعالم المعلومات فالغريزة لا شأن لها بعالم المعلومات. الغريزة لا شك ان لها بعالم المعلومات عن المعلومات تحصيلها يأتي لاحقا. طيب المستوى الثاني من معنى العقل اللي هو الضروريات العقلية العلوم البديهية - [01:12:10](#)

يعني اذا كذب لك واحد على ورقة وواحد زائد واحد يساوي ثلاثة تقول هذا المعادلة مخالفة للعقل مخالفة للعقل تقصد انه مخالف للمعلوم الضروري مخالف للمعنى البدني المعنى الفطري. المعنى الثالث اللي هو المعارف النظرية - [01:12:30](#)

المعارف النظرية يعني احيانا مثلا تشوف انسان مثلا اتخذ موقفا في قضية ما القضية هذه اما انها قضية اجتهادية او ايا كان وكذا وانت مصر على موقف معين فتقول فلان - [01:12:50](#)

يخالف العقل زين في حين الموقف الذي اتخذه ليس يعني هو من جنس المعارف الضرورية وليس هو كذلك تتكلم عن الغريزة انت تتكلم عن نوع اخر مع المعرفة وهي المعارف النظرية - [01:13:02](#)

عارف اللي تستدعي نوع من انواع البرهنة والتدريب ويقول الإنسان في مثل هذه الأحوال يسميه عقلا. المستوى الأخير الرابع وهو اختصاص موجود داخل الدائرة العربية والدائرة الإسلامية ان العقل يسمى يعني ان العمل بالعلم يسمى عقلا. العمل بالعلم يسمى عقلا. واذا حتى من الاعراف الدارجة عندنا مثلا في - [01:13:13](#)

الخليج ويمكن عندكم وجود انه يسمى الطفل احيانا جاهل صح ولا لا؟ ايش السبب يسمى جاهل لانه لا يعمل بمقتضى عقله يعني اللي اللي يعني وفي الخطاب القرآني دلائل تشير الى هذا. يعني عندما يقول الله تبارك وتعالى مثلا زين؟ اه اه - [01:13:33](#)

في قول الله تبارك وتعالى بجهالة. ايش الاية الذين كيف؟ لا مو بان تصيبوا قوما بجهالة لا في اية تتعلق بذنب المعصية. كيف بس المشكلة ما اسمع ايوا الا ايوا للذين يعملون السوء بجهالة طيب الحين السؤال - [01:13:56](#)

للذين يعملون السوء بجهالة هؤلاء اللي يعملون السوء بجهالة اصلا هل يكون محل مؤاخذة ويحتاجون الى توبة يعني اذا وقع الانسان في الذنب جاهلا تماما هل يحتاج الى ان يتوب الى الله عز وجل - [01:14:21](#)

لا طيب كيف سمي جاهلا سمي جاهلا بمقتضى علمك انك ما تقع في الذنب والمعصية فلما وقعت في الذنب والمعصية دل ايش؟ على انك لست بعاقل لست بعالم لان العقل يسمى به العمل بالعلم هذا احد الاعتبارات الموجودة داخل الاطار - [01:14:35](#)

طيب الفعل العقلي يحصل به قضيتين اساسيتين يعني فائدة التركيب العقلي قضيتين القضية الاولى ان يتخلق الانسان تصور عن العالم من خلال الفرع التجريد بحيث يدرك العالم الخارجي على شكل مفردات. يعني كل مفردة ذهنية هي جزء من فعل التوليد العقلي. يعني - [01:14:55](#)

المفرد الذهني المقصود كرسي طاولة رجل عمود بيت زين يدرك الانسان بيتا فيستطيع ان يجرد ويخلق حالته كلية. الجانب الثاني اللي هو التصورات هذي التصورات التصديقيات اللي هو الموائمة والربط بين - [01:15:17](#)

تصورات يعني بحيث يقول هذا حجر هذي مفردة ذهنية والقساوة مفردة ذهنية متخيلة اخرى لما ازواج بين مفردتين اقول حجر قاس هذا كذلك فعل من افعال التعقل الانساني البشري. انه يستطيع انه يركب هذه التصورات ليشكل منها تصديقات يخلق بينها نوع من انواع - [01:15:34](#)

الروابط طبعا المعقولات اجمالا يعني الفعل العقلي او المظاهر تشكل في العقل تنقسم اجمالي ان قضيتين في غاية الاهمية القضية الاولى المعقولات البديهية المعقولات الفطرية والقضية الثانية المعقولات النظرية وهذا معنى اكدت عليه مرارا لان قضية في غاية الاهمية تصوره القضية الاولى المعقولات الضرورية المعقولات البديهية المعقولات الضرورية - [01:15:54](#)

هي القضايا اللي يعبر عنها بالانجليزي يعني انها مستغنية بنفسها عن التدليل. المعقولات النظرية هي قضايا معينة يحتاج الانسان فيها الى ان ينظر لها ان يستدل عليها لا يصح للانسان انه يعني يعتقد بها من غير برهنة وتذليل. من الضروري جدا ان - [01:16:18](#)

ان ان يحافظ على قيمة المعالم او المعاني الفطرية لان المعارف النظرية انما تتشكل في ضوء التسليم للمعارف الضرورية. يعني خلنا نأخذ هذي التجربة المشهورة يعني عند الاطفال اي اب يدرك هذه الممارسة الطفولية شائعة - [01:16:38](#)

جدا تجلس مع الطفل يشاهد مشهد امامه فيقول لك بابا ليش يعني ايش سبب وقوع هذه الظاهرة؟ فتحاول ان تفسر له هذه الظاهرة تقول لان كذا كثير من الاطفال لا يعجبه مجرد هذا التفسير فيقول لك لكن ليش - [01:16:58](#)

صح ولا لا؟ فتستمر معاه الخطوة اللي بعدها. واذا اتاك الله عز وجل حلما فتستمر الثالثة والرابعة والخامسة والعاشر والعشرين. خلنا نفترض ان عندنا الطفل كل ما قلت له شي يقول لك ليش؟ ليش؟ ليش؟ ليش؟ الى ما لا نهاية - [01:17:20](#)

طيب هل ممكن يتشكل عنده المعرفة المتعلقة بالقضية رقم الف القضية الاولى لان لاحظ القضية الاولى عشان يستوعبها ويتعرف عليها يحتاج انه يدرك القضية الثانية. وعشان يستوعب الثاني يحتاج ان يجيك الثالثة والرابعة والخامسة - [01:17:34](#)

عشرة بالعشرين. طيب لن يمكن ان يتعرف على هذه القضية لان كل قضية مفتقرة الى سابقتها وكل قضية لن تأتي. زين؟ ففي النهاية مطلوب منك ضرورة انه تنتهي الى معرفة اولى هل تستطيع ان تحصل المعرفة النهائية او جزء من التكوين اللي نحن عليه جيد - [01:17:49](#)

نقول ان القاعدة تشكل عليها معارف البشرية ومعارف الانسانية زين انما تكون تنتهي الى المعارف الضرورية. يعني بمعنى اخر لما لما لما اطرحت عليك قضية معينة زين او يعني تطرح عليه قضية معينة فاقول لك ما الدليل عليها؟ هذا الدليل اما ان يكون دليلا نظريا صح ولا لا؟ او يكون دليل ظروري - [01:18:09](#)

اذا كان دليلا نظريا فيحق لي ان اسألك طيب ما الدليل عليه فلا بد ينتهي الانسان الى معارف ضرورية يحسب بها مادة الجدل. طيب هل نفترض انه ما لا اعترف بوجود المعارف الضرورية ايش اللي سيحصل؟ الذي سيحصل بكل بساطة ان لن يتحصل الانسان على المعرفة المطلوبة. هذه المشكلة الحقيقية القائمة التي ينبغي - [01:18:32](#)

نلاحظها مدركة يعني بمعنى اخر انه يلزم التسلسل قطعاً للتسلسل لابد تعترف بوجود المبادئ الفضائية الضرورية. طيب الان المشكلة في ظل هذا الكلام ما مقام المعارف الضرورية في نظرية المعرفة التصور الاسلامي - [01:18:52](#)

المعارف الضرورية في ظل هذا كامل ذكرته ما مقامه في التصور الاسلامي هل التصور الاسلامي يعترف بها ولا لا يعترف بها؟ يعترف بها بل يجعل لها يعني خل نقول تأسيسا تتأسس عليه معارف الانسان كافة. طيب. قررنا قبل قليل ان الله عز وجل قد بين من فقر عبده - [01:19:09](#)

ان الله عز وجل والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. طيب السؤال اللي يطرح نفسه. عندنا مثلاً مبدأ السببية مبدأ عدم التناقض ظاهر هذه الآية القرآنية من لحظة ما يولد الانسان هل يولد الانسان عالماً بمبدأ السببية؟ هل يولد الانسان عالماً بمبدأ عدم التناقض - [01:19:31](#)

يقول الله عز وجل والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا لا يعلم شيئا وشيئا نكرة والنكرة في سياق النفي تفيد عموم طيب لا تعلمون شيئا صح ولا لا؟ طيب كيف يستطيع الانسان ان يجمع بين التصور اللي قدمناه قبل قليل وبين - [01:19:50](#)

دلالة هذه الآية القرآنية في نفي المعرفة الانسانية البشرية تفضل ايوه ده مش مجرد قوارب كيف؟ ماشي قابلية قريب. قريب قابلية جيد يعني ايوه يعني الاخوان يدورون حول القضية. انا اعبر عنها انه - [01:20:08](#)

ان الانسان يخلق زين آآ مدركا لهذه الحقائق بالقوة لا بالفعل خلنا نأخذ له درجة درجة اش معنى ان فاعل بالقوة وفاعل بالفعل فاعل بالقوة يعني قادر على قادر على ان يفعل. فاعل بالفعل انه يفعل - [01:20:35](#)

جيد يعني الانسان قبل ما يحصل رخصة وقبل ما يقتني سيارة ممكن يصير قادر على قيادة السيارة بالقوة صح ولا لا؟ فاذا بدأ يقوده فهو وقائد لها بالفعل صح ولا لا - [01:20:56](#)

جيد فالانسان هو مدرك لهذه الحقائق لا بالفعل يعني انه متحقق عنده لا هو ليس متحقق عنده لكنه ايش لكن هو مدرك لها بالقوة. ايش معنى طيب؟ كيف هذا يكون؟ الجمع بين القظيتين ان يقال ان هذه المعاني وهي تابعة لمكون الفطر - [01:21:09](#)

خلق عليه الانسان. هذا المكون الفطري الذي خلق عليه الانسان هو ا شبه القوة المودعة في النفس التي تقتضي تحصيل هذه المعارف من غير ان يكون مصدرية تحصيلها الحس الخارجي. يعني ليس سبيل. لاحظوا الحين الفرق الحين بين المدرسة الحسية والمدرسة التي احنا نحاول ان نكونها في ظل - [01:21:30](#)

التصور نحن نسجل اعتراف المجلس الحسية نعم ان الانسان لا يكون مدركا لهذه الحقائق مع لحظة الولادة جيد نسجل هذا الاعتراف. طيب من اين يتشكل وعينا بان واحد زائد واحد يساوي اثنين؟ ان الجزء اصغر من الكل - [01:21:51](#)

ليس من خلال الملاحظة الحسية ليس من خلال مصدرية الملاحظة الحسية لان مشكلة الاعتماد على الملاحظة الحساسة سيدعى ان الاستقرار ليس استقرارا تاما استقرارا ناقصا وبالتالي لا يستطيع الانسان ان يبني منظومة معرفية تستوعب بديهية وضرة هذه القضايا. طيب ايش المقترح اللي مسوينه احنا؟ نقول لا - [01:22:07](#)

طب وخلصنا نقبل ما تقول بالدلالة حتى هذا الان الله عز وجل يقول والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا صح ولا لا؟ وبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:28](#)

يقول ما من مولود الا وهو يولد على الفطرة صح ولا لا؟ فالحين في ضوء حديث النبي صلى الله عليه وسلم هل يوجد شيء في النفس يقتضي معرفته تبارك وتعالى ولا لا - [01:22:38](#)

طيب هل يصح ان يقول الانسان ثمة شيء يقتضي معرفة الله تبارك وتعالى لكن معرفته من لحظة الولادة غير حاصلة هل الكلام هذا مستقيم ولا مستقيما ثمة فطرة موجودة في النفس تقتضي معرفة الله عز وجل. لكن هذه المعرفة لا تكون حاضرة متى؟ في لحظة الولادة - [01:22:49](#)

وانما في قوة مودعة موجودة في النفس هذه القوة المودعة الموجودة في النفس سيتحصل الانسان على هذه المعرفة من غير ان يكون مصدر تحصيل هذه المعرفة وين؟ الملاحظة والتجربة الحسية. ان شاء الله واضح القضية. انا اتكلم بس هذا هذا التأكيد على وجود هذه القضية. بعطي مجال - [01:23:11](#)

القضية او التقريب المسألة ان ا شبه الفطرة في هذه الحالة البذرة المودعة في النفس التي اذا سقيت ايش اللي يحصل؟ سيخرج تخرج النبتة. ا شبه يعني حاسوبيا تعرفون الملف المضغوط لا يستطيع الانسان ان يدرك ايش اللي موجود داخل الملف المضغوط صح ولا لا - [01:23:31](#)

لا ثم يحصل مقتضى معين ينفتح هذا الملف المضبوط فتخرج منه المعارف تخرج منه المعارف. طيب المعارف اللي خرجت من الملف المضغوط ترى ليس مصدر المعلومات وجود فيها شيء خارج - [01:23:51](#)

الملف المضبوط. هي موجودة وين؟ داخل. لكن لا يستطيع الانسان ان يدرك هذا الداخل مع لحظة الولادة لخبر الله عز وجل. والله اخرجكم بطول امهاتكم. لكن هي التعرف على هذه القضايا تفضل - [01:24:04](#)

جميل اؤكد على كلام الاخ بالتكلمة الفكرة الآتية. مع اعتراف ان المكون الفطري تقتضي وجود هذه المعارف الفطرية البديهية لكن هذا المقتضى لا يظهر في الوجود بالنسبة لهذا الانسان الا في ضوء شروط وانتفاء موانع معينة من شروط ظهور هذا - [01:24:17](#)

الفطري ايش؟ سلامة الحواس. يعني لو قدر ان انسان ولد اعمى اصم ابكم لا يلمس لا ما عنده ولا حاسة. فمقتضى تراه هل سيتحقق ولا يتحقق؟ لن يتحقق. لتخلف شرط من شروطها. لو ولد الانسان مثلا مع وجود المكون الفطري لكن غائب غريزة العقل - [01:25:04](#)

هل سيدرك هذه المعارف البديهية الفطرية؟ لن يدركها. ليش؟ لانه من شروط مثلا سلامة الحواس من شروطها سلامة العقل على سبيل المثال. لكن هو هنا السؤال الدقيق هل الشرط في ضوء هذا التصور هو المصدر - [01:25:24](#)

يعني الحين لاحظوا احنا قلنا ان عمليا الفطرة هل لها صلة وعلاقة بعالم الحواس ولا لا قررنا قبل قليل نقول ان المقتضى الفطرة لن يتحقق في الوجود ما لم تكن - [01:25:41](#)

شرطها متحقق وهي سلامة الحواس. لكن هل سلامة الحواس هو مصدر تحصيل المعرفة الفطرية لا هي شرط من شروط تحصيل المعرفة الفطرية لكن ليست مصدرا المصدر وين موجود؟ اللي هو في المكون الفطري - [01:25:54](#)

هو في المكون الفطري وبالتالي في ظل هذا التصور نستطيع المحافظة على قيمة البدائل العقلية والاعتراف لها بفطريتها وفي نفس الوقت نقول الحس له اتصال بها ولا نتذكر ان الانسان يولد جاهلا بالمبادئ الفطرية الاولى ولكن كون الحس شرط لها ليس معناه ان هو مصدر - [01:26:09](#)

التعرف على المذاهب العقلية. ليس مصدر التعرف على المذاهب العقلية مثلاً واحد زائد واحد يساوي اثنين هو ان غرشة ماء زائد غرشة ماء يعطينا كم؟ غرشتين. ميكروفون ومكرفون ميكروفونين زين؟ وكاميرا وكاميرا تعطينا كاميرتين فاستخلصت جرد العقل كلية العمل فقال واحد زائد واحد من ايش يساوي؟ اثنين لا - [01:26:29](#)

هذي مصدرها الحقيقي هي البديهة العقلية هي البديهة الفطرية لكن هذي البدائل الفطرية لا يولد الانسان بها ابتداء وانما بتوفر شروطها وانتفاء موانعها يحصل المقتضى اللي اودعه لولا القوة لو دعا الله عز وجل في النفس لما تعرف الانسان على هذه البدائل العقلية - [01:26:49](#)

يعني اه يعني اه من خلال الملاحظة والتجربة الحسية. وحتى اؤكد هذا المعنى. مثلاً ذكرناه البارح ولا لا؟ يعني المشكلة تعدت اللقاءات المعلومة اللي قاله في اللقاء وفي المقالة. تذكرون يمكن قلنا المستحيل. هل المستحيل يستطيع الانسان ادراكه بالحواس - [01:27:09](#)

المستحيلات اجتماع النقيضين كيف يستطيع الانسان ان يبرهن على امتناع اجتماع النقيضين ما يستطيع يبرر عليه لانه لا يمكن ان يتحقق وجود وبالتالي لا يمكن ان تتعلق به الحواس. طيب كيف ادرك الانسان هذه الحقيقة؟ لابد يورد الانسان مصدراً غير المعرفة - [01:27:27](#)

الحسية. طيب ما هو المصدر؟ هو المكون الفطري الذي اودع الله تبارك وتعالى. في في في النفس. طبعاً كلام كثير ما اخفيكم في القضية هذي لكن يعني حتى حتى نكمل الكلام يعني المبادئ العقلية في اشكال بعض الشباب انه ايش هي وعددها؟ طبعاً تجد تفريعات وتفصيلات لكن هي - [01:27:43](#)

تعود الى مبدئين اساسيين من مبادئ العقلية. البقية تستطيع ان تردها الى هذين الاصلين. ايش اهم المبادئ العقلية مبدأ سببية ومبدأ عدم التناقض بس هذي القصة. يعني مثلاً مبدأ المرفوع الثالث هو في حقيقته يعود الى مبدأ ايش؟ عدم التناقض - [01:28:03](#) لما اقول لك الجزء اصغر من الكل هو يعود لمبدأ عدم التناقض لان الجزء لازم يصير اصغر من الكل لانه اذا قدر ان الجزء اكبر من كله يعني انه فيش نوع من انواع - [01:28:23](#)

فالشاهد ان المردود الى هذا من القضايا اللي يعني نختم بها طيب باقي وقت من القضايا اللي اشير اليه منه حيث نعالج اشكالية قد تتسرب الى وهم الانسان. لما نتحدث عن مبدأ السببية - [01:28:33](#) اوردنا خلنا نمارسه يعني كتدريـب اوردنا الحين ان احد الاشكاليات اللي ممكن تورد على المدرسة الحسية القضية الاتية هل يوجد من ابراء ابناء المجلس الحسية من يعترف بمبدأ سلبي ولا يوجد - [01:28:48](#)

هل يوجد منهم من يعترف بالانثى ولا لا؟ نعم يوجد. زين؟ طيب نقول له برهن لي على وجود هذا المبدأ. فبعضهم قد يسعى في البرهانة عن طريق ايش؟ الاستقراء. ان كل امر حادث - [01:29:02](#)

لاحظت انه مترتب على سبب. الاعتراض اللي اوردنا عليه ايش قلنا؟ الاعتراض اللي اوردنا انه لم تقع منك الاستقراء التام وبالتالي ايش ضمنك انه لا يوجد شيء حادث لا يوجد له سبب جيد طيب خلنا نمارس ذات الدور الشيطاني بين قوسين على تصور اللي احنا نرسم ملامحه - [01:29:12](#)

مبدأ السببية مبدأ السببية معترفين في ما عنده الاشكالية. المنطقة الاشكال الحقيقي اللي قد تنشأ احياناً في مبدأ سببية نسبية يسبونه النار تحرق صح ولا لا؟ هل يوجد احد في هذه القاعة يشكك في ان النار سبب للحراق؟ هل يوجد احد؟ ما فينا احد يشكك - [01:29:34](#)

كيف عرفت ان النار تحرق؟ سؤال كيف عرفتم ان النار تحرقها؟ من خلال؟ من خلال ملاحظة حسية هل احد يقدر يدعي اني انا

اعرف ان النار تحرق من خلال البدائل العقلية؟ هل في مصدر اخر - 01:29:54

من خلال التجربة الحسية صح ولا لا؟ جربنا فعرفنا النار تحرق. طيب هل جربتم كلنا في الوجود؟ فعرفتم ان كل نار تحرق ولا لا؟ لا

في الاستقراء اللي مارسوه على النار استقراء ايش؟ ناقص وبالتالي - 01:30:09

لا يلزم احرقته صح ولا لا؟ ويستطيع الانسان ان ينتقل الى فضاء المسببات الاخرى. طيب كيف يستطيع الانسان ان يبني قضية يخلق حالته اضطرار لهذا المعنى اللي ذكره من الواضح الاشكال انه نفس الاعتراض اللي انت وجهته الان للخطاب الحسي في مبدأ السببية

وخلنا نوضحها فلسفيا في مبدئين للسببية في مبدأ - 01:30:24

العامية وفي مبدأ السببية. مبدأ السببية للعامية ان كل امر حادث لابد له من سبب. خلصنا؟ هذا ما تسبب للعامية. مبدأ سبب السببية الماء

سبب للري. النار سبب للاحراق. تلاوة القرآن سبب للشفاء. العمل الصالح سبب لدخول الجنة - 01:30:44

هذي اسباب صح ولا لا؟ الاسباب السببية ادراك ان المبدأ السببية العامة عن طريق ايش من خلال البداة العقلية. مبدأ السببية السببية

من خلال التجربة الحسية. نفس الاشكال اللي حين اورد عن الحسيين في مبدأ الاسباب العامة - 01:31:04

قد يورد عليك شخص معين في مبدأ السلبية نسبية فيقول لك ايش دراك ان كل ماء تروي ممكن يكون عنده ايش؟ ماء حلو خلنا

نقيدها حتى لا يقول واحد ماء البحر ولا - 01:31:22

يعني انه انه يرد الاشكال نفسه فيه فهل عند احدهم تصور ممكن يعالج هذه الاشكالية لانه لاحظ الحين الاشكالية ان الواحد مسلم بان

كل نار تحرق ومع ذلك ايش يعني الحين السكر حلو صح ولا لا؟ طيب ايش دراك ان كل سكر يحقق طعم الحلاوة - 01:31:32

من الواضح الاشكال او كي دي مش بس هذا كافي. انت يعني الميزة حتى يدرك الانسان قاعدة الاستقراء هذه قضية مهمة في النظر

العقلي وكذا قاعدة الاستقراء لا يمكن ان يتوصل الانسان منها الى نتائج كلية عامة بمجرد الحس. عملية الاستقراء لا يمكن ان يتوصل

- 01:31:55

الانسان الى تعميمها عن طريق التجربة الحسية فقط لانه سيظل يلح عليه فكرة الاستقراء الناقص. ما لم يمارس الانسان استقراء تام

اذا استقرأ المادة العلمية بشكل تام مئة بالمئة خلاص. عمليا ما في فائدة من الاستدلال بالاستقراء لانه عمليا توصل للنتيجة من خلال

ايش؟ من خلال - 01:32:20

الملاحظة الحسية المتعلقة بكل المادة المستقرة يعني ما في فائدة من اداة الاستقراء اداة الاستقراء هي اداة عقلية للتوصل لنتيجة.

طيب اذا انت تقررت كل المادة ايش الفائدة يقال لا بد من نوع من انواع المعاضدة. احد المبادئ العقلية هنا هنا الجواب. احد المبادئ

العقلية ان ثمة الحالة من حالة التناسب بين - 01:32:40

الاسباب والمسببات يعني العقل يحكم بالمعطى الاتي وهو معطى فطري يحكم بالمعطى الاتي يقول اذا تساوت الاسباب ترتب عليها

مسبباته اذا عندي نار وذات الملابس والظروف موجودة في نار اخرى فالعقل ايش يسوي؟ يعتقد ضرورة وفق قانون الاضطراب ان

هذي - 01:33:00

النار الاخرى لها قوة الاحراق. واضح الفكرة؟ يعني بمعنى اخر يستطيع الانسان انه يقفل هذه الاشكالية اللي قد تورد عليه في مبدأ

السببية ومبدأ مركزي حتى في مبدأ سبيل النسبية عبر بوابة الاضطراب يعني يقول العقل البشري المركب على هيئة فطرية تعتقد ان

مع تساوي الظروف تساوي - 01:33:24

ملابسات لابد ان تترتب ذات النتائج. لابد ان تترتب ذات النتائج. وبالتالي اذا انا امام نار صح ولا لا؟ حتى لو لو مدرك هذه النار المعينة

هل هي تحرق يعني شاهدت تحرق ولا ما تحرق؟ انا ادرك من خلال تساوي الظروف والملابسات انها ستحرق - 01:33:44

كما ان تلك النار تحرق وبالتالي ممكن يطرد الانسان ما يتعلق بمبدأ السببية النسبية. طيب قبل بس نختتم بس حتى نختتم العنصر هذا

قضية الخبر الخبر يعني كما ذكرنا اصلا واستفدنا من الكلام السابق الخبر لا يمكن ان نعمل لوحده الا بمعاضة ايش؟ معارضة الحس

معاضة العقل - 01:34:00

لان في النهاية الخبر هو ناقل معرفي يعني ينقل المعرفة من طرف الى طرف اخر اذا كلا الطرفين ما عندهم التجربة الحسية او

التجربة العقلية لن يستطيع ان يتفهم احدهم ما الذي يريد بخبره الاخر؟ طبعاً يقول وليأكد هذا يقول ابن تيمية وطرق العلم ثلاث الحس والعقل والمركب منهما كالخبر - [01:34:24](#)

لاحظ شيقول؟ يقول الحس والعقل والمركب منهما كالخبر. ويوضح النقطة الاخيرة كيف مركب منهم؟ يقول ان الخبر ايضا لا يفيد لاحظوا العبارة مهمة ان الخبر ايضا لا يفيد الا مع الحس او العقل. ان الخبر لا يفيد الا مع الحس والعقل. فان الخبر عنه ان كان قد شوهد كان قد - [01:34:44](#)

بالحس يعني اذا كان المخبر عنه قد شاهدته بحسك صح ولا لا؟ فانت استفدت دراية وعلم ان فلان شاهد ما شاهدته زين؟ يعني اذا اذا اذا شاهدت اخي وقلت لك تعرف شكل اخوي فبحكم وقوفك تجريبيا وحسيا - [01:35:04](#)

اخي تستطيع ان تتوصل المعرفة اللي اريد ان انقلها اليك. قال وان لم يكن قد شوهد فلا بد ان يكون شوهد ما يشبهه من بعض الوجوه صح ولا لا؟ شوهد ما يشبههم بعض الوجوه اللي هو تجريد العقلي. والا لم لم يعلم بالخبر شيء. يعني اذا لم تقف على الشيء مباشرة. ولم تشاهد ما - [01:35:24](#)

بحيث نستطيع ان على الاقل تقايس على ما شاهدته ولن تستفيد من الخبر شيئا. فلا يفيد الخبر الا بعد الحس والعقل فكم ان العقل بعد الحس فالقبر بعد العقل والحس فالأخبار يتضمن هذا وهذا. وذكرت يعني يعني عبارة لكن حتى انقل عبارة ابن تيمية يقول ابن تيمية ونفي - [01:35:44](#)

مماثلة قد يتضمن اثبات صفات الكمال للخالق. يقول واثبات المماثلة قد يتضمن اثبات صفات الكمال للخالق. لا يثبت للمخلوق منها شيء فكما ان في صفات المخلوق ما لا يثبت للخالق فكذلك في صفات الخالق ما لا يثبت للمخلوق. يقول كما ان فيه صفات موجودة - [01:36:04](#)

لا تثبت للخالق ابدأ فثمة صفات موجودة في الخالق ليست موجودة مطلقاً في المخلوق. يقول لكن هذا الظرب لا يمكن الناس معرفته في الدنيا فلماذا لم يذكر طيب ايش السبب؟ انه لا يمكن ان نعرفه في الدنيا ايش السبب؟ السبب انا لم ندركه بالحس المباشر - [01:36:24](#)

ولم ندرك ما يشابهه من بعض الوجوه. ما ما نستطيع هذا. المعنى اللي اكدت عليه قضية الوحي انه داخل في اطار الخبر ويمكن اني انبه تنبيه يعني بعد بعد الصلاة حول ما يتعلق بطبيعة الخبر - [01:36:44](#)

وبسعرظها بهذا الشكل المختصر وان كان في الاسئلة ممكن يستزاد فيه. ان عقلانية تلقي الخبر بالتصديق هو يعني هو موقف عقلائي قضية تلقي الخبر الوحي بالتصديق هو موقف عقلائي ليس يعني قفزة ايمانية عمياء لا في معطيات موضوعية علمية هي اللي تجعل من الوحي - [01:37:02](#)

للتلقي موضعاً للتلقي. من المسائل واللي هي المسألة اللي اختتم بها المتعلقة بالخبر اللي هو قضية ضرورة ان يدرك الانسان مستويات اخبار ان عندنا اخبار متواترة عندنا اخبار احادية وبالتالي الخبر المتواتر يفيد الانسان القطع واليقين الاخبار الاحاد يعني آآ بحسب طبيعتها قد تحتف بها قرائن ترفعها الى مستوى اليقين قد - [01:37:22](#)

تظل في دائرة الظنيات وبالتالي من الضرورة ان يتفاعل الانسان مع طبيعة الاخبار الواردة عليه سواء في الشأن الديني او الشأن الديني بهذا الاعتبار بهذا المقياس ترى ليست الاخبار كلها على طبقة واحدة. الاخبار تتفاوت وبالتالي هذا التفاوت يخلق معرفة متفاوتة. هذا يعني اه ما كان عندي - [01:37:45](#)

اه حيال المسألة وبقيت بس مسألتين ثم ننتقل الى يعني عنصر كبير يعني اخر باذن الله تبارك وتعالى. وبعد بعد الصلاة يصير بفترة اه مثلا ممكن نقول نص ساعة للاسئلة فسيلا الجمهور او استدراكاتهم او ملاحظاتهم وحرصت على اني اتحدث عن المعرفة الاسلامي للتذكير - [01:38:05](#)

ببعض المواد اللي كانت موجودة بالامس بحيث انه يشتمل السؤالات عن مادة الامس ومادة اليوم بالله عز وجل شاكر مقدم للفرصة هذي والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد. نستكمل قدامي ورقتين على الاقل بس نخلص هذا المحور ثم ننتقل الى فتح -

مجال لمداخلات الاخوة الكرام الموجودين في الجمهور. بعد ما تعرفنا عن مصادر المعرفة التصور الاسلامي وتفاصيل ما يتعلق بكل مصدر والاشكاليات التي ممكن تعترض او يعترض بها عليها. ننتقل الى محور اخر. طيب. طيب ننتقل الى محور اخر وهو فكرة

الوحدة - 01:38:43

المعرفية. باختصار فكرة الوحدة المعرفية ان الاسلام عندما يعدد من مصادر التلقي فانه يعتبر ان في نوع من انواع التكامل. بين هذه المصادر وليس حالة التنافر القائم بينها. يعني ليس ثمة من حالة التنافر التي ينبغي ان تكون داخل اطار التصور الاسلامي بين العقل

وبين الحس وبين الخبر - 01:39:03

مثلا احد تجلياته داخل الحالة الدينية انه ليس ثمة حالة من حالة التعارض بين العقل والنقل مثل ما حاولوا يحرره ويحققه الامام ابن تيمية عليه رحمة الله في تعارض العقل والنقل - 01:39:23

ونحن كذلك بحاجة الى ابحاث تدرس ظاهرة العلوم الطبيعية التجريبية وما هو موجود في الخبر وفي النقل. فالشاهد يعني باختصار شديد ان السؤال العقل والنقل سؤال النقل والعلوم الطبيعية والتجريبية آآ في التصور الاسلامي ينبغي ان تكون فيها حالة من حالة

الانسجام حالة من حالة التكامل حالة من حالة - 01:39:33

تكامل والسعي في ازالة كل اه الاشكاليات التي توهم بوقوع تعارض بين هذه المصادر. ولذا احد الفرضيات او النظريات التي ابن تيمية في في هذا الاساس التي هو قضية انه لا يتصور تعارض القطعيات يعني احد الابتكارات والابداع التي قدمه ابن تيمية التي هو

اقحام معامل القطعية والظنية - 01:39:53

اخ معامل التفاعل والتعامل مع مصادر التلقي. فمكانة قطعيًا من المصادر قدم على ما سواه. طيب اذا افترض تعارض قطعي مع قطعي حسي قطعي مع عقد قطعي فابن تيمية يقول لا يمكن ان تتعارض القطعيات. طيب اذا تعارض العقل القطعي مع النقل او مع الحس.

يعني خلنا نقول الظني فيقال - 01:40:13

يقدم العقل القطعي في الحالة هذي. فالشاهد ان العقل او القطع هو الذي يحكم يعني خلنا نقول التقديم وليس نوع الدليل او جنسه كونه سمعي وان كونه نقلي وان كونه وحي ولا داخل في اطار المعقول او العلوم التجريبية لا. المقدم مطلقا ما يكون وبالتالي يتخلق

حاله نعبّر عن - 01:40:35

الوحدة المعرفية الوحدة المعرفية بحيث انه كل المصادر تتكامل وتصب في مصب واحد. النقطة بالتالية نعبّر عنها الواقعية المعرفية عند لو استحضرنّا في بداية الموضوع لما تكلمنا عن مصادر او عن مدارس المتعلقة بجواب طبيعة - 01:40:55

المعرفة ذكرنا ان الواقعية مثل الواقعية التي تؤمن بالتحقق الموضوعي للاشياء فالاسلام كذلك ينطلق من رؤية تؤمن بالواقعية المعرفية والواقعية المعرفية. فبالتالي تؤمن بان للموجودات الخارجية تحققها الموضوع المستقل عن الذوات المدركة لها. وفي ذلك -

01:41:12

يقول ابن تيمية مثلا معلوم ان الحقائق الخارجية المستغني عنه لا تكون تابعة لتصوراتنا بل تصوراتنا تابعة لها وبالتالي ابن تيمية يعترف بتحقق الموضوع القائم للاشياء. لكن من المقامات التي يكثر من التنبيه عليها ابن تيمية كثيرا جدا. التي هو ضرورة التفريق بين

الوجود الذهني والوجود - 01:41:32

وان ليس كل ما امكن للعقل ان يتصوره يلزم ضرورة ان يكون له تحقق الموضوع في الخارج. ولذا مثلا من التمثيلات الشائعة عند ابن وهي احد يعني المركبات الاساسية في نظريتها الفلسفية التي هو قضية ان الكليات الذهنية لا تحقق لها في الخارج. يعني -

01:41:52

يؤمن كثير من الفلاسفة واحد يعني التمثيلات الشهيرة على هذا المثل الافلوطينية يؤمن بان الانسان المطلق الكلي غير المعين غير المخصوص يوجد في الخارج الشجرة الكلية توجد في الخارج البيت الكلي يوجد في الخارج كل الحقائق الموجودة في الخارج هي

توجد كلية في الخارج من غير ان تكون - 01:42:12

القيادات المحددة بشيء معين. ابن تيمية ينطلق من تصور؟ لا. ان الوجود الذهني لا يلزم بالضرورة ان يكون له تمثله الخارجي. وان

هذا المعنى المتجرد داخل ذهن لا يتصور وجوده في الخارج الا معينا مخصوصا يعني مثلا - [01:42:35](#)

انسان نتصور المعنى الكلي مفهوم كلمة الانسان. بحيث وهذا يعني ان صح التعبير ملكة مبكرة تتخلق عند الانسان. يعني تعرض على الطفل هذي التجارب موجودة كلاب وقطط صور كبيرة كلاب قطط. وطفل صغير جدا جدا عنده المقدرة انه يرفض الصور هذي الى

صور ايش؟ هذي - [01:42:50](#)

صور الكلاب وهذا صور القطط. طيب كيف تشكلت هذه الملكة عند هذا الانسان؟ من خلال استخلاصه لمفهوم كلي يحكم نوع الكلي فيعرف ان هذا كلب هذا كلب هذا كلب مع وقوع ايش؟ التفاوت بينها. لكن هذا المفهوم الكلي المتخلق في الذهن لا يكون الا معينا

مخصوصا في - [01:43:10](#)

خارج لا يوجد انسان مطلق في الخارج. يوجد انسان معين باسم معين. ومن بلد معين ومولود في سنة معينة وهكذا. هذا احد

القضايا اللي يطرحها ابن تيمية احد القضايا كذلك المؤكدة لهذا المعنى. اللي هو قضية انه الوجود الذهني لا يلزم بالضرورة ان يكون

متحققا في الخارج ابن تيمية. يطلق بعد دعوة اكثر - [01:43:30](#)

عمقا يقول ليس كل ما حكم العطر العقل بامكانه يلزم ان يكون ممكنا فعلا بالخارج ابن تيمية يطلق قول يقول ليس كل ما حكم العقل

بانه ممكن فيلزم ضرورة ان يكون ممكنا فعلا في الخارج لاحتمال ان يغفل العقل - [01:43:50](#)

عن مانع من الموانع الذي يمنع من تحقق ما توهم امكانه في الخارج. يعني مثلا يقول ابن تيمية يقول ليس كل ما فرضه الذهن امكن

وجوده في الخارج وليس كل ما حكم به الانسان على ما يقدره ويفرضه في ذهنه يكون حكما صحيحا على ما يوجد في الخارج. ولا

كل ما انكر تصور الذهن - [01:44:08](#)

له يكون وجوده في الخارج ويقول الفرق بينهما ان الامكان الذهني معناه عدم العلم بالامتناع. معنى ان هذا الامر ممكن بالعقل انه

ليس ممتنعا. طيب فليس ذهنه في ذهنه ما يمنع ذلك والامكان الخارجي معناه العلم بالامكان الخارجي لاحظ الحين التفريق الدقيق

اللي قاعد يقيمه ابن تيمية قاعد يقول لما - [01:44:28](#)

يحكم العقل بالامكان الذهني يقول قصارى ما عند الذهن في هذه الحالة عدم العلم بوجود المانع الخارجي لكن اذا حكم العقل بامكانه

في الخارج امكانه في الخارج فهو يعلم انه ممكن في الخارج - [01:44:51](#)

يعني نحن نعلم امكانية ان يوجد مثلا تفاحة في الخارج ايش السبب؟ لانه وجد تفاح في الخارج ايش المانع ان تضاف اليها تفاحة

زائدة؟ جيد فيقول العلم بالامكان في الخارج والانسان يقدر في نفسه اشياء كثيرة يجوزها ولا يعلم انها ممتنعة ومع هذا فهي ممتنعة

في الخارج بامور اخرى - [01:45:06](#)

امور اخرى تمنع من تحقق هذا التصور الذهني وقد يغفل الانسان عن المقامين فهذه احد القضايا المتعلقة بفكرة الواقعية المعرفية

يعني مع حكمنا بالتحكم الواقعي الموضوعي للاشياء في الخارج وان معرفتنا تابعة لهذه المعلومات الخارجية وان احنا نلتقط الصور

الخارجية معينة - [01:45:26](#)

مخصوصة ثم نجردها الى كليات ذهنية لكن يجب ان يعي الانسان ان هذه الكليات الذهنية هذه المعالم المصورة في الذهن لا يلزم

بضرورة ان تكون متمثلات متحققة في الخارج التنبيه الاخير يعني ويمكن اشرت اليه اشارة حتى ممكن نستقل حتى ننتقل الى اسئلة

الاخوة والاخوات - [01:45:46](#)

اللي هو قضية يعني ذكرنا فقر العبد معرفيا واكدت على هذا المعنى يعني سترتب في بعض المناسبات لان وفيه باعث فلسفة لتأكيد

هذه المسألة. في نظريتين متصارعتين داخل الاطار الفلسفي فيما يتعلق بنظرية المعرفة. في نظرية المعرفة اللي يعبر عنها بالمعرفة

النازلة. في مقابل المعرفة الصاعدة - [01:46:06](#)

المعرفة النازلة تؤمن بان المعرفة تبتدأ من عند الله تبارك وتعالى ثم تنتزل على الخليقة. طبعنا التصور الاسلامي ينحاز الى هذا التصور.

والله يقول اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق قال اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. الله عز وجل

هو منبع مصدر المعرفة. مصدر العلم تنزل من عنده تبارك وتعالى. ولما نتحدث عن المكون الفطري الموجود عند الانسان الذي خلق هذا المكون الفطري. في الانسان هو الله عز وجل. فكل معرفة حاصلة للانسان فانما هي جزء من معرفته تبارك وتعالى وهي جزء من هبته تبارك وتعالى. هذه المعرفة النازلة - 01:46:46

جزء من اشكاليات الحداثة المعاصرة بتخليق نزعة الاستغناء البشري الانساني انه تعترف بفلسفة مضادة فلسفة المعرفة النازلة فتقول لا المعرفة صاعدة المعرفة تبتدأ مع لحظة الانسان الانسان هو المولد المعرفة. وفي خضم الموضوع ارجو ان نتضح ان هذه الدعوة باستغناء الانسان المعرفي تحمل في طياتها - 01:47:06

نقضا للمعرفة الانسانية. لان اذا بدأ الانسان بالانسان فلا يستطيع ان يقدم رؤية فلسفية تستوعب المبادئ العقلية الضرورية مثلا واذا انهارت المبادئ العقلية الضرورية انهارت تبعاً لها ما يتصل بايش؟ بالمعرفة البشرية الانسانية وبالتالي لا يتحقق الانساني -

01:47:32

اي معرفة هذا يعني بشكل سريع ما يتعلق العنصر الثاني الكبير من عناصر هذه الدورة وهي المعرفة في الاسلام - 01:47:52